

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
المركز الجامعي المقاوم الشيخ أمود بن مختار – إيليزي (الجزائر)  
معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير



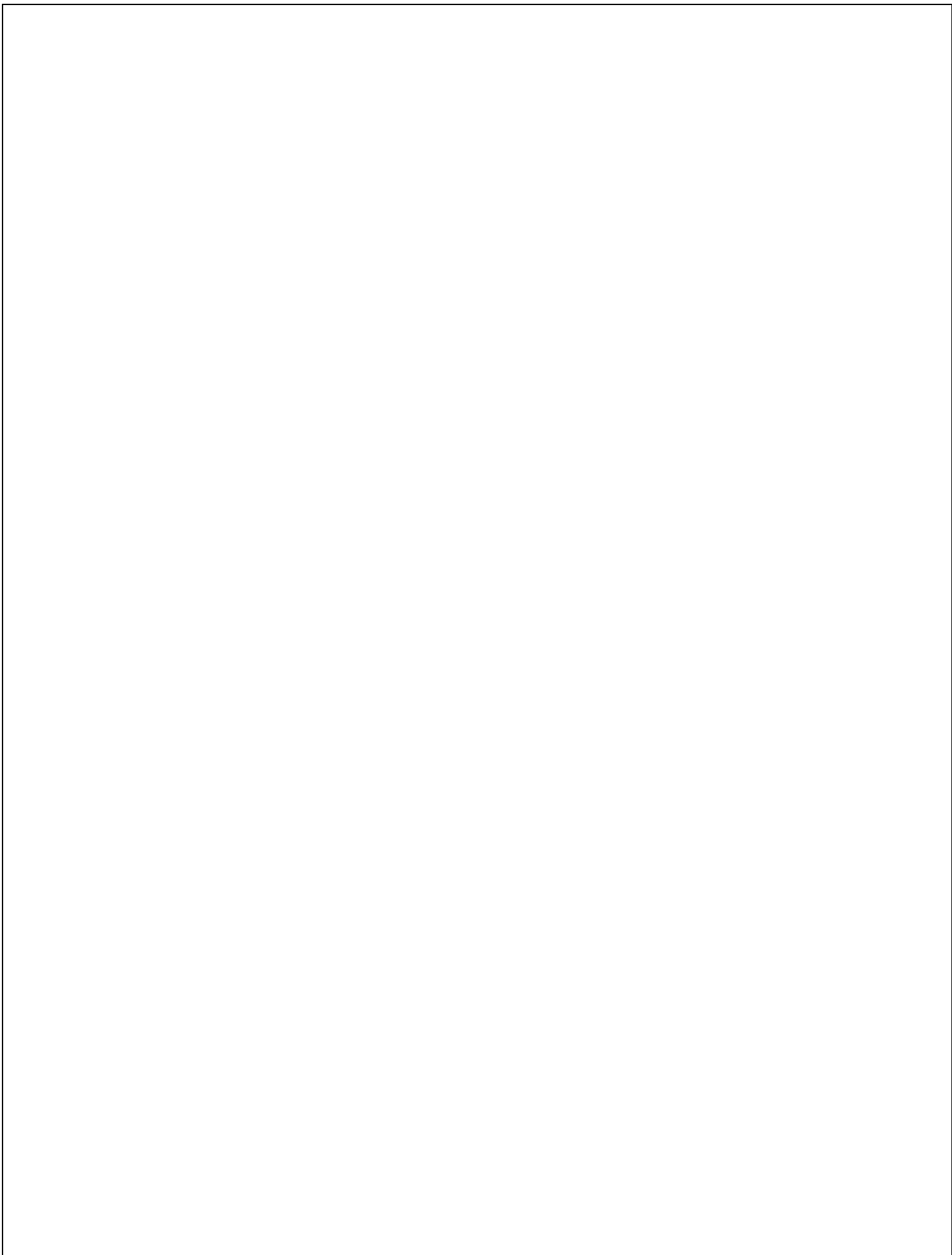
# العوامل المؤثرة على مناخ الأعمال في المناطق الصحراوية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي في علوم التسيير، تخصص: إدارة أعمال  
إعداد الطالبين: قمرى خليفة – ونكري محمد

نوقشت علنا أمام اللجنة المكونة من:

الاسم واللقب	الدرجة العلمية	المؤسسة الجامعية	الصفة
د. ضياء الدين براهيمي	أستاذ محاضر قسم "ب"	المركز الجامعي إيليزي	رئيسا
د. سيد أحمد ستي	أستاذ محاضر قسم "ب"	المركز الجامعي إيليزي	مشرفا
د. عمر عبد اللطيف بوضياف	أستاذ مساعد قسم "أ"	المركز الجامعي إيليزي	عضوا مناقشا

السنة الجامعية: 2023/2022



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
المركز الجامعي المقاوم الشيخ أمود بن مختار – إيليزي (الجزائر)  
معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير



# العوامل المؤثرة على مناخ الأعمال في المناطق الصحراوية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي في علوم التسيير، تخصص: إدارة أعمال  
إعداد الطالبين: قمرى خليفة – ونكري محمد

نوقشت علنا أمام اللجنة المكونة من:

الاسم واللقب	الدرجة العلمية	المؤسسة الجامعية	الصفة
د. ضياء الدين براهيمي	أستاذ محاضر قسم "ب"	المركز الجامعي إيليزي	رئيسا
د. سيد أحمد ستي	أستاذ محاضر قسم "ب"	المركز الجامعي إيليزي	مشرفا
د. عمر عبد اللطيف بوضياف	أستاذ مساعد قسم "أ"	المركز الجامعي إيليزي	عضوا مناقشا

السنة الجامعية: 2023/2022

## الإهداء

بعد إتمام هذا العمال المتواضع لا يسعني إلا أن أحمد الله عز وجل فاتح الأبواب وميسر الصعاب  
والهادي إلى

الصواب، ربي لك الحمد والشكر على كل شيء دائما وأبدا.  
أهدي تخرجي إلى من جرع كأس فارغا ليسقيني قطرة حب  
إلى من حصد الأشواك على دربي ليمهد لي طريق العلم

" أمي وأبي "

شكرا لمن ساندني طوال مسيرتي الدراسية بالأخص اختي العزيزة(نور الهدى) وأخي الصغير

(إيهاب كرام الدين)

أهدي تخرجي لأهلي ولأحبتي جميعا قريبا أو بعيدا

خليفة

## الإهداء

إلى صاحب السيرة العطرة، والفكر المستنير:

فلقد كان له الفضل الأول في بلوغ التعليم العالي

(والدي الحبيب)، أطال الله في عمره.

إلى من وضعتني على طريق الحياة، وجعلتني رابط الجأش وراعتني حتا صرت كبيرا

(أمي الغالية) أطال الله عمرها.

إلى أخواتي: من كان لهم بالغ الأثر في الكثير من العقبات والصعاب، وبالأخص أختي الغالية (خديجة)

التي وقفت معي في كل الأوقات، والذين رافقوني من قريب او بعيد

إلى جميع أساتذتي الكرام: ممن لم يتوانوا في مديد العون لي

محمد

## شكروعرفان

الحمد والشكر لله الذي يسر لنا إتمام هذا العمل ورزقنا الصحة والعافية وبعد

إنجازه ووفقنا في المشوار

الدراسي.

ثم الصلاة والسلام على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه أجمعين.

نتقدم ببالغ الشكر العظيم إلى أستاذي الكريم "ستي سيد أحمد" على حسن إشرافه وعلى ما بدله من توجيهات وإرشادات قيمة، كما لا ننسى أن نتقدم بجزيل الشكر إلى الأستاذ "محمد الشريف الأمين" على مساعدته في إنجاز هذا العمل.

نشكر كل من ساعدنا من قريب أو بعيد ولو بكلمة طيبة .

## فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
I	إهداء
III	شكر وعرهان
IV	فهرس المحتويات
V	فهرس الجداول
VII	فهرس الأشكال
III	قائمة الرموزوالمختصرات
IX	قائمة الملاحق
أ - ج	مقدمة
01	الفصل الأول: الإطار النظري والدراسات السابقة
02	تمهيد.
03	المبحث الأول: الأدبيات النظرية.
25	المبحث الثاني: الدراسات السابقة ومناقشتها.
30	الخلاصة.
31	الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية
32	تمهيد
33	المبحث الأول: الطريقة والأدوات.
57	المبحث الثاني: نتائج الدراسة ومناقشتها .
58	خلاصة
60	الخاتمة
62	قائمة المراجع الملاحق الفهرس

## فهرس الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
07	معايير تقييم مناخ الاعمال	1 - 1
13	فئات الحرية الإقتصادية	2 - 1
34	عينة الدراسة	1 - 2
35	ترميز مقياس ليكارت الخماسي	2 - 2
36	تصنيف الاستبيانات	3 - 2
37	فقرات الاستبيان ومصادرها	4 - 2
38	نتائج اختبار صدق وثبات الاستبيان	5 - 2
39	مجالات المتوسط الحسابي لمقياس ليكارت مع تقييمها	6 - 2
40	توزيع افراد العينة حسب الجنس	7 - 2
41	توزيع افراد العينة حسب الفئة العمرية	8 - 2
42	توزيع افراد العينة حسب المستوى التعليمي	9 - 2
43	توزيع افراد العينة حسب سنوات الخبرة	10 - 2
44	توزيع افراد العينة حسب آراء المستثمرين	11 - 2
46	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري حول متغير الواقع الإجتماعي والثقافي	12 - 2
47	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري حول متغير جودة خدمات التمويل	13 - 2
47	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري حول متغير هيئات الدعم	14 - 2
48	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري حول متغير العقار الصناعي	15 - 2
49	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري حول متغير الاجراءات الادارة والحكومية	16 - 2
50	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري حول المتطلبات الأساسية	17 - 2
52	إختبار معنوية الدالة التمييزية الخطية	18 - 2
53	إختبار تساوي مصفوفة التباين- التباين المشترك للمجموعتين	19 - 2
54	إختبار معنوية المتغيرات الداخلة في التحليل في كل خطوة	20 - 2
55	المتغيرات المستبعدة من التحليل في كل خطوة	21 - 2
56	إختبار قوة الدلالة وقوة العلاقة	22 - 2
56	إختبار معنوية الدالة التمييزية	23 - 2

57	معاملات الدالة التمييزية	24 - 2
57	المصفوفة الهيكلية	25 - 2

## فهرس الاشكال

رقم الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
40	توزيع فراد العينة حسب الجنس	1-2
41	توزيع افراد العينة حسب السن	2-2
42	توزيع افراد العينة حسب المستوى التعليمي	3-2
44	توزيع افراد العينة حسب سنوات الخبرة في مجال المشاريع	4-2
45	هل هناك مناخ أعمال حقيقي في ولاية إيليزي	5-2
51	محددات مناخ الاعمال	6-2

## قائمة الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق
01	إستبانة

## قائمة الاختصارات والرموز

الرمز باللغة الأجنبية	شرح الرمز باللغة الأجنبية	ترجمة الرمز باللغة العربية
SPSS	Statistical package for the social sciences	الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية
Sig	Signification	مستوى المعنوية
F	Ficher	إختبار فيشر
T	T-test	إختبار ستودنت
$\beta$	Standard transactions	المعاملات المعيارية
$\alpha$	Alpha Cronbach	معامل ألفا كرونباخ

# مقدمة

### تمهيد (توطئة):

في ظل ما يشهده الاقتصاد العالمي من نمو واتساع من الإستثمار والتي تعتبر من أهم أسس تحقيق التنمية الاقتصادية في دول العالم، وعليه فإنها تدعم النشاط الإستثماري وتشجيع الشباب نحو التوجه إلى إطلاق المشاريع الإستثمارية وإنشاء مؤسساتهم الخاصة وتنميتها وتحقيق أهدافها، وذلك لا يكون إلا في ظل مناخ أعمال محفزة وملائمة لتسهيل الإجراءات والمعاملات وفقا لقوانين إستثمارية ملائمة.

حيث أدركت الحكومة الجزائرية بأنها تمر بمرحلة حساسة في السنوات الاخيرة في تدهور الإقتصاد المحلي و إنهيار أسعار النفط مما خلف من مشاكل إقتصادية و إجتماعية، ما أدت الى خلق مناخ أعمال لتحفيز المشاريع الإستثمارية على التطور والتقدم وتشجيع الشباب نحو بناء مؤسساتهم الخاصة.

وبما أن النشاط الإستثماري يحتاج إلى مناخ أعمال محفز ومشجع لنموه وتطوره، قامت الجزائر بوضع قوانين وإصلاحات لتوفير المناخ الملائم لتحريك عجلة التنمية الإقتصادية والسياسية والإجتماعية والثقافية.

### الإشكالية:

لقد حاولنا في هذه الدراسة إلى التعرف على أهم المفاهيم حول مناخ الأعمال ومؤشرات التي يتقيد بها ، ومدى تشجيعه للنشاط الإستثماري ، وكانت الإشكالية كالتالي:

"ما هي العوامل المؤثرة على مناخ الأعمال في المناطق الصحراوية"

### الفرضيات:

بناء على الإشكالية الرئيسية المطروحة تمت صياغة الفرضية الرئيسية التالية:

"هناك مجموعة من العوامل التي تعتبر حافزا ومثبطا في نفس الوقت لمناخ الأعمال في المناطق الصحراوية"

### أهمية الدراسة:

كون المشاريع الإستثمارية تعد أهم وسائل تطور النمو الإقتصادي باعتبارها المصدر الرئيسي للتخلص من البطالة وخاصة الجزائر، وإعتبار مناخ الأعمال الوسيلة الوحيدة لفتح مجالات للشباب الراغبين في إنشاء مشاريعهم الإستثمارية وتشجيع الإبتكار والإبداع.

### أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة بشكل رئيسي إلى التعرف على أثر عوامل مناخ الأعمال في المناطق الصحراوية لدى عينة من المستثمرين بولاية إليزي وينبثق من هذا الهدف جملة من الأهداف الفرعية وهي:

- معرفة مدى اهتمام المستثمرين محل الدراسة في المناطق الصحراوية.
- التعرف على دور كل بعد من أبعاد مناخ الأعمال وتحديد البعد الأكثر تأثيرا.

- معرفة المشاكل والعراقيل التي تعيق المشاريع الإستثمارية في الجزائر.

مبررات اختيار موضوع الدراسة:

يرتكز سبب اختيار موضوع العوامل المؤثرة على مناخ الأعمال في المناطق الصحراوية على جملة من الدوافع والاعتبارات

من بينها:

- اعتبار مناخ الاعمال موضوع مهم لفئة الشباب كونه محفزا لدعم المشاريع الإستثمارية

- الرغبة في لفت الانتباه لأهمية مناخ الأعمال وما ينجم عنه من فوائد للفرد والمجتمع ككل.

- قلة الدراسات التي تحتوي على مناخ الأعمال

منهجية الدراسة والأدوات المستعملة:

قصد الإجابة على الإشكالية السالفة الذكر وتحقيق الأهداف المرجوة من الدراسة، فقد تم الاعتماد على منهجين:

الأول يتعلق بالجانب النظري وهو المنهج الوصفي المعتمد على جمع عدة مراجع تمثلت في المجالات العلمية، الكتب،

أطروحات الدكتوراه، ومذكرات الماجستير، أما فيما يخص المنهج الثاني فقد تمثل في منهج دراسة الحالة والمطبق على

الجانب التطبيقي للدراسة استنادا على الاستبيان لجمع البيانات وبرنامج (SPSS V.26) لتحليلها.

حدود الدراسة:

يهدف الامام بمختلف جوانب الإشكالية المطروحة فقد تم تحديد هذه الدراسة كما يلي:

- الحدود الموضوعية: تجسدت في الجانب النظري للدراسة حيث اقتصرت على الإطار المفاهيمي لمناخ الأعمال

والتطرق الى أهم المؤشرات والهيئات في تقييم مناخ الأعمال

- الحدود المكانية: تجسدت في الجانب الميداني للدراسة والذي تمت مع المستثمرين في اليزي.

- الحدود الزمنية: تمت الدراسة في حدود الفترة الزمنية الممتدة من شهر جانفي إلى غاية شهر ماي من سنة 2023.

صعوبات الدراسة: تمثلت الصعوبات التي تمت مواجهتها أثناء انجاز هذه الدراسة في:

- البنية في عدم الإستثمار

- عدم تجاوب بعض المستثمرين معنا ونحن بصدد القيام بالدراسة الميدانية.

### هيكل الدراسة

من أجل الإحاطة بالنواحي المفاهيمية لموضوع الدراسة ومحاولة تشخيصها في الواقع تم تناول هذه الدراسة من جانبين هما النظري والتطبيقي مسبقين بمقدمة وتليهما خاتمة. وبذلك فقد تمثلت هيكلية الدراسة كالتالي:

- الجانب النظري: احتوى على مبحثين رئيسيين، تضمن المبحث الأول الأدبيات النظرية لكل من المفاهيم الأساسية لمناخ الاعمال وأهم المؤشرات والهيئات الدولية في تقييم مناخ الأعمال، في حين تضمن المبحث الثاني الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة كما شمل النموذج النظري للدراسة.
- الجانب التطبيقي: تضمن هو الآخر مبحثين، بحيث شمل المبحث الأول طريقة الدراسة والأدوات المستعملة فيها، أما المبحث الثاني فقد تم فيه عرض نتائج بإستخدام أسلوب التحليل التمييزي.

## الفصل الأول

الإطار النظري والدراسات السابقة

## الفصل الأول: الإطار النظري والدراسات السابقة

تمهيد :

يعتبر المشروع الإستثماري أهم أسس تحقيق التنمية الإقتصادية في دول العالم، وعليه تسعى كل الإقتصاديات العالمية إلى دعم المشاريع الإستثمارية وتكثيف النسيج الصناعي من المؤسسات المصغرة والصغيرة والمتوسطة وتشجيع الشباب لتوجه نحو المقاوله وإنشاء مؤسساتهم الخاصة وذلك بدعم مناخ الأعمال من خلال تسهيل الاجراءات، وتسريع المعاملات، وإثراء المناخ بالعديد من المصادر التمويلية وغيرها بهدف تفعيل التوجه نحو المشروع الإستثماري.

حيث توصلت الدراسة الى أنه توجد سهولة لمناخ الأعمال في الجزائر من جهة نظر الشباب المدعم من طرف الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية، وأن الإطار القانوني هو أكثر ما يعيق المقاوله أو النشاط المقاولاتي، أي أن الشباب المقاول المدعم من طرف الوكالة مستعد لخوض مشوار المقاولاتية مهما كانت الظروف أو بيئة الأعمال.

### المبحث الأول: الإطار النظري لمناخ الأعمال

يعد مناخ الأعمال الجيد كمقياس للنمو والسبيل للوصول إلى التنمية الاقتصادية حيث يدفع بالإقتصاد إلى الأمام، ويؤدي إلى رفع العائد تقليل من التكاليف ممارسة الأعمال .

### المطلب الأول: المفاهيم القانونية لمناخ الاعمال

لقد أصبحت الأعمال في وقتنا الحالي أمرا لا مفر منه ،فأصبح لها مناخ مشكل من هيئات و إدارات والتي بدورها تمتلك سياسات واستراتيجيات ومؤشرات ،ومنه سنحاول في هذا الفرع التعرف على مفاهيم مناخ الأعمال والعلاقة بينه وبين المناخ الإستثماري.

### الفرع الأول: ماهية مناخ الأعمال

كمبدأ عام يمكن القول بأن مصطلح مناخ الأعمال يعتبر مصطلحا إقتصاديا أكثر منه قانونيا هذا من جهة، ومن جهة أخرى فإن نظرة البلدان النامية لمناخ الأعمال تختلف عن نظرة البلدان المتقدمة.

### أولا: تعريف مناخ الأعمال

1. تعريف البنك الدولي : " يعرف البنك الدولي مناخ الأعمال بأنه مجموعة العوامل الخاصة بموقع محدد والتي تتيح للشركات الإستثمار بطريقة منتهجة وخلق فرص العمل والتوسع، وللسياسات الحكومية تأثير قوي على مناخ الأعمال من خلال تأثيرها على التكاليف والمخاطر والعوائق أمام المنافسة". (mouloud, 2009, p. 29)

2. وهناك من يعرفه بأنه : "مجموع الاوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية والقانونية التي تتم فيه عملية انتاج السلع واداء الخدمات المقدمة من قبل المؤسسات الخاصة أساسا والعمومية استثنائيا." (والع، 2011، صفحة 12)

3. وعرف نيكولاس ستيرن نائب رئيس مجموعة البنك الدولي سنة 2000 مناخ الأعمال على أنه "مجموع السياسات والمؤسسات والبيئة السلوكية الحالية والمتوقعة التي يمكن أن تؤثر على العوائد والمخاطر المرتبطة بالإستثمار" وفي سنة 2005 ركز تقرير التنمية العالمي في دراسته على مناخ الأعمال وقد عرفه بأنه "مجموعة العوامل التي تميز موقع محدد، والتي تحدد شكل الفرص والحوافز المتاحة أمام الشركات من أجل الإستثمار بشكل منتج وخلق فرص عمل، والتوسع" وبذلك فهو يعبر عن المجموع الكلي لمؤشرات الدولة المؤسسية والبيئة السياسية وعمق القطاع المالي، وعادة ما تركز الدراسات في هذا المجال على تقليص القيود التي تواجه المستثمرين الأجانب.

## الفصل الأول: الإطار النظري والدراسات السابقة

4. ويتفق مع التعريف (بوضياف و براهيمية ، 2019، صفحة 787) التالي الذي يعرفه بشكل أوسع بالاعتماد على ثلاث مستويات رئيسية :

أ- مناخ الأعمال كمقياس شامل للنمو في منطقة معينة: هو مجموعة من الظروف الإقتصادية السائدة في المنطقة خلال فترة زمنية معينة والتي تؤثر على نمو العمالة والأعمال التجارية وتوسعها، وقد ساد هذا التعريف في فترة الثمانينات أين ارتبط مناخ الأعمال بالآفاق الإقتصادية العامة لمنطقة معينة مثل ظروف العمل وغيرها.

ب- مناخ الأعمال كمجموعة من العوامل التي تؤثر على النمو الإقتصادي للدولة معينة: وهو مجموع العوامل التي تؤدي إلى تحسن أو تدهور النمو الإقتصادي مثل الضرائب والسياسات التنظيمية المحلية والقوى العاملة والبنية التحتية... إلخ.

ج- مناخ الأعمال كأصل غير ملموس: ويعتبر وفق هذا المفهوم بمثابة رصيد ثمين من الحقوق والامتيازات المطورة داخليا أو المشتراة، والتي لا يمكن تحديدها بشكل ملموس كتحسن سمعة البلد في الأعمال.

5. وبصفة عامة يمكن تعريف مناخ الأعمال: بأنه مجمل العوامل والأوضاع والظروف الإقتصادية، السياسية، الإجتماعية، التشريعية{ المتشابكة فيما بينها والتي من شأنها أن تؤثر سلبا أو إجابا على قرار الإستثمار. (أوبختي و بوريش، 2021، صفحة 109)

### ثانيا: خصائص مناخ الاعمال

يتصف مناخ الاعمال بجملة من الخصائص أهمها:

1. وحدة مناخ الأعمال: يظهر من خلال تأثير مناخ الأعمال على المؤسسات التي تعمل فيه أن لكل مؤسسة مناخ أعمال خاصة لكن مناخ الأعمال واحد ويخص كل المؤسسات التي تعمل في قطاع أو صناعة معينة وإنما كل مؤسسة تتأثر بالجوانب التي تهمها أو بالمعلومات التي تتحصل عليها حوله.

2. الترابط بين متغيراته: أن المتغيرات المكونة لمناخ الأعمال ليست وحدات منفصلة عن بعضها البعض ولكن يوجد ترابط وتفاعل فيما بينها فمثلا الممارسات الجنائية من جهة يمكن اعتبارها ذات أبعاد سياسية وفي الوقت نفسه ذات أبعاد اقتصادية والقرار السياسي مثلا يؤثر على المتغيرات الاقتصادية.

3. التعقيد: أن مناخ الأعمال معقد جدا وذلك لأن المتغيرات التي تدخل في تكوينه غير محدودة العدد ولا يمكن حصرها وفي إطار تفاعلها مع بعضها البعض تولد أوضاعا جديدة والمستثمر يهتم بالمتغيرات التي يراها ضرورية وتؤثر على قراراته وهذا الاعتماد على القطاع الذي يعمل فيه وحجم المنافسة وأهدافه .

4. التغيير والتقلب: يصل مناخ الأعمال إلى التغيير والتقلب وذلك إما على مستوى معين أو صناعة أو منطقة معينة وذلك ما يصعب عليه عملية اتخاذ القرار ويستوجب الدراسة الجيدة وتوقع التغييرات فعلى سبيل المثال فإن أسعار السلع تتغير من وقت لآخر وكذلك الأذواق والعادات والتقاليد وعدد السكان وغيرها ولكن درجة التغيير والتقلب تختلف من مناخ لآخر وعلى هذا يمكن التمييز بين مناخ أعمال مستقر ومناخ أعمال مضطرب يصعب التنبؤ بالتغيرات الحاصلة فيه ومناخ متوسط التغيير. (نجار، 2006، صفحة 131)
5. قابلية التقسيم: يمكن تقسيم مناخ الأعمال إلى عدة مستويات أثناء عملية الدراسة والتحليل فيمكن التركيز عند دراسته على المستوى المحلي أو الجهوي أو الوطني ثم فوق الوطني ثم الدولي كما يمكن التحليل كذلك على مستوى الصناعة أو القطاع، ويرتبط التقسيم بنشاط المستثمر والسوق الذي يعمل على مستواه.
6. يمكن للمستثمر أن يؤثر فيه: يؤثر مناخ الأعمال على سلوك المستثمر من خلال المتغيرات المختلفة لذلك يقوم بدراسته من اجل التعرف على الفرض والتهديدات الممكنة ولكن من الممكن أن يؤثر هو بدوره مناخ الأعمال وهذا في مناخ الأعمال وهذا في حالة كونه مستثمرا كبيرا أو شركة محتكرة. (بوصبع، 2014، الصفحات 36-38)

### ثالثا: مكونات مناخ الأعمال:

يتكون مناخ الأعمال من مجموعة من العوامل ( الإقتصادية، السياسية، والأمنية، القانونية، الإجتماعية والثقافية...إلخ) وسنتطرق لكل منها بشكل مبسط:

1. العوامل الإقتصادية: ويقصد بها العوامل البعد الإقتصادي وتشمل: (أوبختي و بوريش، 2021، الصفحات 109-110)

أ- الإستقرار الإقتصادي: الأمر مدى وقوع السياسة الإقتصادية المنتهجة من قبل الدولة، البنية الأساسية أو ما يطلق عليها بالمنشآت الإقتصادية إذ أن البنية الأساسية تؤثر تأثيرا كبيرا على قرار الإستثمار لدى العديد من المستثمرين وتشمل هذه الخدمات إمدادات الكهرباء وشبكات النقل المصممة تصميما جيدا (الطرق الموائى، المطارات، السكك الحديدية...) وشبكات الإتصال السلكية واللاسلكية وتلعب الدولة دورا هاما في تحسين نوعية هذه الخدمات لأن سوء نوعية الخدمات سيؤثر على تكاليف الإنتاج.

ب- كفاءة المؤسسات المالية: تتمثل في مدى قوة القطاع المالي والمصرفي وأداء بورصة الأوراق المالية.

2. العوامل السياسية والأمنية: ويقصد بها تلك العوامل ذات البعد السياسي والأمني:

## الفصل الأول: الإطار النظري والدراسات السابقة

أ- الاستقرار الامني : لا ينجم عن إندلاع الحروب سوء القضاء على كافة أنواع الإستثمارات إذن توفر مستوى معقول من الإستقرار السياسي والأمني مطلوب لأن الأجواء غير مستقرة والغير آمنة لها أثارها التي تظهر على أوضح وجه في مناخ الأعمال .

ب- الإستقرار السياسي : وهو مؤشر على درجة الثقة التي يولها قطاع الأعمال للسلطات العمومية ومصداقية التزامها وإستقرار تشريعاتها .

3. العوامل القانونية : وتشمل كل العوامل ذات البعد القانوني من خلال وضوح القوانين المنظمة للإستثمار وإستقرارها ورفع درجة الثقة في النظام الإقتصادي ككل ، فالحماية القانونية وتسيير المعاملات والإجراءات التي يوفرها الإطار القانوني السليم كلها أمور تشجع على الإستثمار وتسهم في منع المستثمر الشعور في الإستقرار الحقيقي، أي أن لا يكون هناك تضارب في القوانين والقرارات الخاصة بالإستثمار وأن تكون المرونة في سمة القوانين والقرارات .

4. العوامل الإجتماعية والثقافية : وتشمل كل العوامل ذات البعد الإجتماعي والثقافي والمتمثلة في العادات والتقاليد والإعراف المتعلقة بكل بلد، بالإضافة الى مستوى البطالة وال فقر والمستوى التعليمي...الخ.  
(القهيوي، 2013، صفحة 63)

### الفرع الثاني: معايير تقييم مناخ الأعمال

تقوم مجموعة من الهيئات بتقييم دوري لمناخ الأعمال لدول العالم أهمها مؤسسات البنك العالمي، صندوق النقد الدولي والمنتدى الأوروبي للإصلاحات، وعلى مستوى الجزائر يقوم منتدى رؤساء المؤسسات بهذا الدور . وأوضح خبير الإصلاحات على مستوى CPCIA طبيعة العلاقة التكاملية ما بين مناخ الأعمال ومضمون Doing Business

حيث تعتمد مؤشرات متقاربة، ففي أوروبا يتكون المؤشر المركب لمناخ الأعمال من مجموع التحقيقات الأوروبية تدرس التطورات الظرفية لهذه المعطيات. وتمكن هذه المؤشرات تقييم مناخ الأعمال من تصنيف الدول ما بين أحسن من حيث المحيط الملائم الذي يساعد على إنشاء المؤسسات وتطويرها من دون عراقيل، والأسوء من حيث المحيط الذي تشويه العراقيل المختلفة ما فيها البيروقراطية وعدم الإستقرار السياسي والإقتصادي، ويأتي على رأس هذه المؤسسات البنك العالمي بإصداره لتقارير سنوية حول مناخ الاعمال منذ 2004 الذي ويعتبر مرجعا عالميا يعتمد عليه اصحاب الاعمال في اتخاذ قراراتهم.

## الفصل الأول: الإطار النظري والدراسات السابقة

ويعتمد في إنجازهِ صنفين من المعايير الأساسية والمعايير المكملة، إضافة إلى العوامل الأخرى كما هو موضح في الجدول التالي: (بلقاسم، 2013، الصفحات 129-130)

الجدول (1-1): معايير تقييم مناخ الأعمال

المعايير الأساسية	المعايير المكملة	العوامل الأخرى
- مستوى تسهيل إنجاز الأعمال	التجارة الحدودية	-عدم الاستقرار الاقتصادي: العجز، الديون، التضخم
-إنشاء المؤسسات	الربط بالكهرباء	-عدم الاستقرار السياسي
-تحويل الملكية	تنفيذ العقود	-نوعية المؤسسات المالية والمنافسة
-حماية الاستثمارات	معالجة حالات عدم الدفع	-وضعية القطاع الموازي في الاقتصاد
-الحصول على القروض		-وضعية سوق العمل
-دفع الضرائب		

المصدر: (بلقاسم، 2013، الصفحات 129-130)

### الفرع الثالث: علاقة مناخ الأعمال بمناخ الاستثمار

لتوضيح العلاقة بين مناخ الأعمال ومناخ الاستثمار، سنتطرق إلى تحديد مفهوم مناخ الاستثمار، ومن ثم إلى طبيعة العلاقة بين مناخ الأعمال ومناخ الاستثمار.

#### أولاً: مفهوم مناخ الاستثمار

تطور مفهوم مناخ الاستثمار إلى أن أصبح توليفة مركبة من العوامل الاقتصادية والسياسية والاجتماعية التي تسعى من خلالها الجهات الوصية للترويج لدول وللفرص الاستثمارية فيها.

- وعليه عرفته المنظمة العربية لضمان الاستثمار: بأنه مجموعة الأوضاع القانونية والاقتصادية والسياسية والاجتماعية التي تكون البيئة التي يتم فيها الاستثمار. (بالأطرش و مجدوب، 2020، صفحة 291).

#### ثانياً: علاقة مناخ الأعمال بمناخ الاستثمار.

إن أسبقية ظهور مناخ الاستثمار على مناخ الأعمال أو كذا ضيق مفهوم مناخ الاستثمار و إتساع مفهوم مناخ الأعمال توضح لنا طبيعة العلاقة نوعاً ما والعلاقة بينهما هي:

1. أسبقية ظهور مناخ الإستثمار على مناخ الأعمال: إن مفهوم مناخ الإستثمار أقدم من حيث الإستعمال بخلال نظيره مناخ الأعمال والذي يعتبر أكثر حداثة عنه، فمناخ الإستثمار فتح المجال أمام القطاع الخاص نظرا لكونه مكمل ضروري وفعال للتنمية فقد إهتم بالدرجة الأولى على توفير الأدوات اللازمة لإجتذاب المستثمرين عن طريق قوانين الإستثمار الملائمة لكونها حجر الزاوية لتجسيد مبدأ حرية الإستثمار، كما أنه يشكل الخطاب الأول والرسمي لأي دولة من أجل إستقطاب رؤوس الأموال ولتشجيع المستثمرين على توظيف أموالهم في مختلف الأنشطة الإقتصادية، غير أنه ونظرا لتعقيد عملية الإستثمار وتطويرها و إتساعها إضافة إلى الإشكالات التي تفرضها ممارسة الأعمال الناجحة عنها إستدعت الضرورة للإنتقال لمفهوم أكثر شمولية و إحاطة بالمتطلبات الحالية والمتمثل في مناخ الأعمال والذي ساعدت على صياغته وبلورته تقارير أداء الأعمال .

2. مناخ الإستثمار جزء من مناخ الأعمال: إن مناخ الأعمال أشمل من مناخ الإستثمار لكونه يشكل الإطار العام الذي يجمع مناخ الإستثمار وقضايا أخرى، فمناخ الإستثمار يشمل فقط الظروف المحيطة بعملية تقديم وتوظيف رأس المال أي أنه ينحصر فقط في عملية تمويل الإستثمارات، في حين أن مناخ الأعمال يجمع إضافة إلى هذه الأخيرة كل الشروط المسهلة والمعرقلة الذي يمارسه المستثمر فهو يضم كل ما يدخل بشكل مباشر أو غير مباشر في عملية الإستثمار بدءا من إنشاء مشروع الإستثمار مرورا بالأنشطة الممارسة من خلاله وصولا لتصفيته.

وفي الأخير يتضح لنا بأن مناخ الإستثمار هو جزء لا يتجزأ من مناخ الأعمال وأن أهم الدوافع التي أدت لظهور مناخ الأعمال هو ضيق مفهوم مناخ الإستثمار والذي يتركز على المعطيات التقليدية، وبالتالي ونظرا للتطور الإقتصادي والذي أدى إلى ظهور معطيات جديدة إستدعت الضرورة لوجود مصطلح أوسع، فظهر مصطلح أكثر حداثة منه وهو مناخ الأعمال هذا الأخير يعتبر مناخ الإستثمار جزء منه، وهذا الجزء مرتبط به إرتباطا وثيقا. (بهناس، 2019، الصفحات 15-16)

### المطلب الثاني: مؤشرات تقييم مناخ الأعمال

إن تغير مناخ الأعمال يعتبر إنعكاسا لسياسات الأعمال بالمعنى الواسع، إذ أنه يتضمن معظم السياسات والأدوات والمؤشرات التي تؤثر بطرق مباشرة أو غير مباشرة في قرارات الأعمال.

#### الفرع الأول: المؤشرات المباشرة الخاصة بتقييم مناخ الأعمال.

ومن خلال هذه نوع من المؤشرات المباشرة الخاصة سنحاول عرض أهم المؤشرات المركبة والبسيطة بتقييم مناخ الأعمال.

### أولاً: المؤشرات المركبة لمناخ الأعمال

إن الهدف من بيئة أداء الأعمال هو رصد نوعية ومدى جاذبية بيئة الأعمال وقدرتها على جذب الإستثمارات الأجنبية، وأهم هاته المؤشرات نجد مؤشر الأعمال:

1. إستراتيجية مؤشر الأعمال: يستخدم المؤشر لمقارنة الاقتصاديات مع بعضها البعض عن طريق قياسها فيما يتعلق بأفضل الممارسات التنظيمية، اظهار المسافة المطلقة لأفضل اداء تنظيمي في كل مؤشر من مؤشرات ممارسة أنشطة الاعمال . من خلال مقارنة ترتيب الاقتصاد على مر السنين، يمكن للمؤشر إظهار مدى تحسن البيئة التنظيمية لبلد ما أو غير ذلك بمرور الوقت. (بعضى، 2022، صفحة 246)

يستند هذا المؤشر إلى مؤشر جاري يعكس متوسط الأداء خلال السنوات الخمس الماضية، ومؤشر مستقبلي يستند على الإستشراف خلال السنوات القادمة، ويعتمد هذا المؤشر على خمس مستويات تعكس درجة جاذبية البلد لتهيئة ظروف أداء الأعمال وهي: (بهناس، 2019، الصفحات 18-19)

- أكبر من 08 جيد جداً
- 6.5 جيد
- 5.5 متوسط
- 4.5 ضعيف
- أقل من 5 ضعيف جداً

2. المبادئ المنهجية لمؤشر الأعمال: إن المنهجية المستخدمة من قبل فريق عمل تقارير أداء الأعمال تقدم ميزتين أساسيتين، فهي تستعمل مجموعة من المؤشرات والمتمثلة في الأبعاد العشرة أو الجوانب القانونية له، كما أنها تغطي فقط الشركات الخاصة بالقطاع الرسمي المملوكة 100% من طرف رؤوس الأموال الوطنية. (بهناس، 2019، صفحة 18)

3. محدودية نطاق مؤشر أداء الأعمال: إن تقارير أداء الأعمال تتيح أداة للقياس النوعي والكمي للإجراءات الحكومية فهي تقوم بتقييم الأبعاد المختلفة للبيئة القانونية التي تكون ذات صلة بدورة حياة الشركة، حيث تقوم من المنطق الأساسي المتمثل في أن النشاط الإقتصادي في أي بلد يتطلب توافر مجموعة من القواعد القانونية الرشيدة، ويشمل ذلك القواعد القانونية اللازمة: (والع، 2011، صفحة 20)

- بدء النشاط التجاري
- استخراج تراخيص البناء
- تسجيل الملكية
- توظيف العمال
- الحصول على الإئتمان

- حماية المستثمرين
  - دفع الضرائب
  - التجارة عبر الحدود
  - تنفيذ العقود
  - تصفية النشاط التجاري
4. مؤشر أداء الأعمال يغطي المؤسسات الوطنية للقطاع الرسمي فقط: يجمع تقرير سهولة أداء الأعمال معلومات حول مجموع القطاع الخاص للبلد، وبالضبط تلك المتعلقة بالقطاع الرسمي المملوكة من طرف رؤوس الأموال الوطنية، وتفرض هذه التقارير في سياق بناء مؤشرها من أصحاب المشاريع الإستثمارية على دراسة جميع الإجراءات القانونية وأنهم يتقيدون بها. (بهناس، 2019، صفحة 18)

### ثانياً: المؤشرات البسيطة لمناخ الأعمال

بخلاف المؤشرات المركبة والتي تتشكل من مجموعة من المؤشرات فإن المؤشرات البسيطة تتشكل من مؤشر واحد ولا تحتوي على أية مؤشرات فرعية، ومن خلال هذا العنصر سنحاول إستعراض أهم المؤشرات :

1. مؤشر نسبة الإستثمار الأجنبي المباشر : يمكن تعريفه على أنه تدفق رؤوس الأموال من الدول الأجنبية إلى الدول المضيفة بغرض إقامة استثمارات طويلة الأجل، تكون مملوكة بصفة كلية أو جزئية للمستثمر الأجنبي، كما قد تكون عبارة عن مساهمة في رأس مال شركة محلية بنسبة لا تقل عن 10 % . (بوضيف و براهمية ، 2019، صفحة 790)

ومؤشر الإستثمار الأجنبي يقوم على نسبة هذا الأخير إلى كل من الناتج المحلي الإجمالي واجمالي تكوين رأس المال، وهو يختلف باختلاف أشكاله وأهم هاته الأشكال نجد :

أ- الإستثمار المشترك: وفي هاته الحالة قد تبقى قوانين الدول التي يقام فيها المشروع المشترك على أن لا تتجاوز نسبة المستثمر الأجنبي عن 49% من رأس مال المشروع وذلك تفادياً للهيمنة .

ب- مشروعات تملكها الشركات الأجنبية بالكامل في الإقتصاد المصنف : وهذا الشكل يتبع للعنصر الأجنبي السيطرة الكاملة في إتخاذ القرار .

ت- الشركات المتعددة الجنسيات :وهي التي تملك مشاريع كثيرة في دول مختلفة من العالم وتعد ظاهرة الإستثمار الأجنبي عن طريق الشركات المتعددة الجنسيات من أبرز الظواهر التي طرأت على صعيد العلاقات الإقتصادية الدولية خلال العقود الأربعة الأخيرة .

2. مؤشر سعر الفائدة على القروض :حسب تقرير سهولة أداء الأعمال لسنة 2004 نجد عاملين يسهلان الحصول على القروض وتحسين وتخصيص الأموال:

## الفصل الأول: الإطار النظري والدراسات السابقة

- ضمان الحقوق القانونية للدائنين بموجب التشريع الوطني، وهذا عن طريق تسيير القروض بموجب قوانين الإفلاس والضمانات.
- توفير سجلات حول المعلومات الإئتمانية حول المقرضين والمقترضين، التي تعد عامل إيجابي للجميع فبعد السجلات الإئتمانية المتاحة حول المقترضين يمكن لهم الحصول على معدل الفائدة التي تكون أقل، لأن البنوك تتنافس من أجل منح القروض للعملاء الجيدين . (بهناس، 2019، الصفحات 21-22)
- 3. مؤشر معدل الضريبة على أرباح الشركات: من أهم الإصلاحات الجبائية في الجزائر لسنة 1991 تم استحداث الضريبة على أرباح الشركات، لتعوض الضريبة السابقة المتمثلة في الضريبة الصناعية والتجارية، والهدف منها هو إخضاع كل الأشخاص المعنويين سواء قطاع عام أو خاص لهذه الضريبة، وتطبق كذلك دون التمييز بين المؤسسات الأجنبية والجزائرية.
- تفرض هذه الضريبة على جميع الأرباح المحققة في الجزائر، سواء كانت هذه الأرباح خاصة بالشركات الوطنية أو الأجنبية أو بالشركات العمومية أو الخاصة، وهذا ما نصت عليه المادة 136 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة على خضوع الشركات التالية للضريبة على أرباح ويأخذ مجال تطبيق هذه الضريبة الصبغة الإجبارية والاختيارية. (العقون و فكارشة، 2021، صفحة 130)
- 4. مؤشر نسبة الإنفاق على تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات إلى الناتج المحلي: يقصد بتكنولوجيا الاتصالات والمعلومات « مجموعة التقنيات، والأدوات، والوسائل أو النظم المختلفة التي يتم توظيفها لمعالجة المضمون أو المحتوى الذي ي ارد توصيله من خلال عملية الإتصال الجماهيري أو الشخصي أو التنظيمي، والتي يتم من خلالها جمع المعلومات والبيانات المسموعة والمكتوبة، والمصورة، والمرسومة أو المسموعة أو المرئية أو المطبوعة أو الرقمية، ثم تخزين هذه البيانات والمعلومات ثم إسترجاعها في الوقت المناسب، ثم عملية نشر هذه المواد الإتصالية أو الرسائل أو المضامين مسموعة أو مسموعة مرئية أو مطبوعة أو رقمية ونقلها من مكان إلى آخر ومبادلتها»، ويقوم هذا المؤشر على نسبة الإنفاق على تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات من طرف الدول إلى ناتجها المحلي، وبالإضافة إلى هاته المؤشرات البسيطة نجد أيضا مؤشر نسبة الطرق المرصوفة ونسبة عدد العلماء والمهندسون العاملين في نشاط البحث والتطوير. (بهناس، 2019، الصفحات 23-24)

### الفرع الثاني: المؤشرات الغير مباشرة والخاصة بتقييم مناخ الأعمال

وهي المؤشرات الخاصة بمناخ الإستثمار وكذا المؤشرات الخاصة بقياس التنافسية، ومنه خلال هذا الفرع سنحاول التطرق إلى أهم مؤشرات مناخ الإستثمار ضمن العنصر الأول لتتناول في العنصر الثاني أهم مؤشرات قياس التنافسية وبما أنه ضمن هاته العناصر تتشابه العديد من المؤشرات لوجود إرتباط وثيق بينهما، سنحاول التركيز في إنتقاء أهم المؤشرات.

## الفصل الأول: الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً: مؤشرات تقييم مناخ الإستثمار:

تتنوع مؤشرات الإستثمار العالمي طبقاً للجهات المصدرة له والمستوردة وتستخدم تلك المؤشرات معايير مختلفة تصنف من خلال الدول وترتيبها طبقاً لتنافسيتها ودرجة جذبها للإستثمار الأجنبي المباشر، وهناك العديد من المؤسسات والمعاهد والمنتديات المتخصصة في دراسة تلك المؤشرات والتي تتشابه في أغلب مكوناتها ومن أهمها: (بهناس، 2019، صفحة 24)

1. مؤشر الحرية الإقتصادية: أصدر معهد (Heritage Foundation) بالتعاون مع صحيفة (Wall Street Journal) عام 1995 هذا المؤشر يقيس مدى تدخل الحكومة في الأنشطة الإقتصادية وتأثيرها في كافة مناحي الحرية الإقتصادية والسياسية وأداء الأعمال وعلاقتها الخارجية، ويستند المؤشر إلى 10 عوامل يدخل بها 50 متغير يشمل:

- السياسة التجارية ( معدل التعريفة الجمركية).
- نظام الإدارة المالية لموازنة الدولة ( الهيكل الضريبي).
- حجم الإستثمار الخاص الوطني والأجنبي.
- أداء القطاع المصرفي والتمويلي.
- ملائمة التشريعات القانونية ونوعية الإجراءات الإدارية والبيروقراطية.
- الوزن النسبي للقطاع العام في الإقتصاد كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي.
- السياسات النقدية لسعر الصرف والتضخم.
- وضوح احترام حقوق الملكية الفكرية.
- مستوى الأجور والأسعار.
- نشاط السوق السوداء الموازية. (بهناس، 2019، صفحة 25)

يحسب هذا المؤشر بأخذ متوسط المؤشرات الفرعية وفق مقياس رقمي محصور بين 0-100 كما يبينه الجدول التالي:

الجدول (1-2): يمثل فئات الحرية الإقتصادية

الفئات	المجال	دلالة الفئة
الفئة الأولى	49.9-0	حرية إقتصادية ضعيفة جداً
الفئة الثانية	59.9-50	حرية إقتصادية ضعيفة
الفئة الثالثة	69.9-60	حرية إقتصادية معتدلة

## الفصل الأول: الإطار النظري والدراسات السابقة

الفئة الرابعة	79.9-70	حرية إقتصادية شبه كاملة
الفئة الخامسة	100-80	حرية إقتصادية كاملة

المصدر: (حمدوني و صافر، 2022، الصفحات 86-87)

2. مؤشر الحكومة الإلكترونية: عرف البنك الدولي الحكومة الإلكترونية بأنها: « تحول المؤسسات الحكومية إلى الإستخدام المتكامل والمكلف لتكنولوجيا المعلومات و الإتصالات في تقديم الخدمات العامة لجميع المواطنين خاصة، وقطاع رجال المال والأعمال المحلي الأجنبي بشكل عام داخل الدول » (بهناس، 2019، صفحة 26) وتكمن أهدافه في:

- زيادة سرعة التعاملات.
- تقليص النفقات من خلال تقليص عدد الموظفين.
- كفاءة إدارة علاقات المواطنين.
- ارتفاع درجة رضا المواطنين بالتعامل مع المواقع الإلكترونية.
- تقليل الإجراءات البيروقراطية فالحكومة الإلكترونية تعمل دون انقطاع. (عرعار و سامية، 2021، صفحة 56)

مؤشر العولمة كوف: وهو أحد أهم مؤشرات إندماج الدول في تيار العولمة يقيس مستوى عالمية الدول والإنصال العالمي للدولة ومدى إندماجها مع العالم الخارجي، وهو من إقرارات النظام الإقتصادي والعالمي الجديد، يصدر بصفة سنوية عن A.T GRANY الخارجية التابعة لمؤسسة دولية للسلام العالمي أنشئت عام ، 1926 (بهناس، 2019، صفحة 26)

ومن أهم مكونات العولمة كوف المكون الاقتصادي والاجتماعي والسياسي ويمكن توضيحه فيما يلي: (رنان و عمر ، 2018، الصفحات 238-239)

- أ- المكون الاقتصادي: ويمثل وزن مؤشر العولمة الاقتصادية 36 بالمئة من مؤشر العولمة.
- ب- المكون الاجتماعي: وفقا لهذا المؤشر يتكون ويمثل وزن المؤشر للعولمة الاجتماعية 38 بالمئة من مؤشر العولمة.
- ج- المكون السياسي: ويمثل وزن مؤشر العولمة الاقتصادية 26 بالمئة من مؤشر العولمة.

### ثانياً: المؤشرات التنافسية:

يلقى مفهوم التنافسية انتشاراً واسعاً في الوسط الاقتصادي الجزئي والكلّي، خاصة بعد قيام نظام إقتصاد السوق الذي ينادي على خلق قدرة تنافسية تمكن البلد أو المؤسسة في البقاء في السوق، وخلق مكانة تليق بالإمكانيات المتوافرة في ظل التغيرات الاقتصادية الراهنة من شركات وتكاملات وإتفاقيات واندماجات... إلخ، و المقصود بالتنافسية حسب ما جاء في العديد من التعاريف كالتالي:

- فعلى المستوى الجزئي هي السلوك الأمثل للمؤسسة و المتمثل في تخفيض التكاليف أو تعظيم الأرباح أخذا بعين الاعتبار تركيبة السوق و أسعار عوامل الإنتاج.
- أما على المستوى الكلّي. فبعض الباحثين يعرفها على أنها فكرة عريضة تضم الإنتاجية الكلية و مستويات المعيشة، والنمو الاقتصادي، وآخرون يحصرونها في تنافسية السعر و التجارة. (بوضياف س.، 2014، صفحة 308) وترتبط بالتنافسية مجموعة من المؤشرات أهمها:
- 1. مؤشرات التنافسية العالمية: يصدر سنوياً منذ سنة 1979 عن المنتدى الاقتصادي العالمي لرجال الأعمال المعروف بدافوس، ومقره في سويسرا، والتي حيث يقوم بترتيب الاقتصاديات حسب قدرتها التنافسية و يعرفها بأنها "مجموعة من المؤسسات والسياسات والعوامل التي تحدد مستوى إنتاجية البلد". (بوضياف و براهمية، 2019، صفحة 789)
- ويتولى المنتدى الإقتصادي الدولي في دافوس بسويسرا بالتعاون مع 109 مؤسسة عالمية قياس قدرة الدولة على النمو والمنافسة، ويتكون هذا المؤشر من مؤشرين فرعيين: (بهناس، 2019، الصفحات 27-28)
- أ- مؤشر نمو التنافسية: ويعكس قدرة الدولة على النمو الإقتصادي لفترة تتراوح ما بين 05-08 سنوات وينقسم بدور إلى ثلاث مقاييس:
- المقياس الأول: يختفي بقياس الأهمية النسبية لقطاع التكنولوجيا، الربط بشبكة الإنترنت عدد أجهزة الحاسوب المستخدمة، كثافة إستخدام خطوط الهاتف النقال، عدد الهواتف الثابتة لكل ألف شخص ويمنح وزن 50% من المؤشرات.
- المقياس الثاني: وقياس أداء المؤسسات العامة من خلال دراسة البيئة الشرعية ومدى سيادة القانون والنظام ودرجة الفساد والبيروقراطية ويمنح 25% من المؤشرات.
- المقياس الثالث: وقياس أداء الإقتصاد الكلّي ويتكون من عدة متغيرات هي معدل النمو الحقيقي لنسبة الإستثمار من الناتج المحلي الإجمالي، إستقرار أسعار الصرف، نسبة الموازنة إلى الناتج المحلي، معدل التضخم نسبة الميزان التجاري إلى الناتج المحلي الإجمالي، ويمنح وزن 25% من المؤشرات.

## الفصل الأول: الإطار النظري والدراسات السابقة

ب- مؤشر الأعمال التنافسية: يرتكز هذا المؤشر على قياس محفز النمو الإقتصادي وينقسم إلى مقياسين: (درجة تطور قطاع الأعمال، المناخ الإستثماري)، ويستند هذا المؤشر على 08 عوامل يمنح لكل منها وزن متساوي ثم تقاس قدرة الدولة وفق نموذج إحصائي يتم تطويره باستمرار وتتكون من العوامل الثمانية على النحو التالي:

- درجة الإنفتاح الإقتصادي.

- أداء القطاع المالي.

- البنية الأساسية.

- الإطار المؤسسي.

- البيئة المعلوماتية.

- مدى تدخل الحكومة في النشاط الإقتصادي.

- مؤشرات الموارد البشرية العمال.

- تطور نظم الإدارة. (بهناس، 2019، الصفحات 28-29)

2. بعض الهيئات المعدة لتقارير التنافسية وفقا لمؤشرات مختارة: تعد هيئات عديدة تقارير عن التنافسية وفقا لمؤشرات تختارها وهذه الهيئات من بينها: (بهناس، 2019، صفحة 29)

أ- تصنيف المعهد الدولي لتنمية الإدارة: مقره بسويسرا، يقدم تصنيف سنويا يرتكز على 08 عوامل وهي: هياكل وأداء الإقتصاد الوطني، إتصالات مع الخارج، الحكومة، المالية البيئة التحتية، الإدارة، العلم والتكنولوجيا، الموارد البشرية، ولكل من هذه العوامل عناصر يبلغ مجموعها 54 عنصرا لكل منها مؤشرات بلغ تعدادها سنة 2000 بـ 290 مؤشر.

ب- تصنيف المنتدى الإقتصادي العالمي (سويسرا): يقدم مؤشر يحتوي على 08 عوامل و184 متغيرا.

ج- تصنيف البنك الدولي: يعتمد على 64 متغيرا في 05 عوامل وهي:

- الإنجاز الإجمالي (ويدخل ضمنه الناتج القومي الإجمالي للفرد معدل النمو السنوي المتوسط).

- الديناميكية الكلية وديناميكية السوق.

- الديناميكية المالية.

- البنية التحتية ومناخ الإستثمار.

- رأس المال البشري والفكري.

د- تصنيف حسب مؤشر الحرية الإقتصادية: حسب مطوره معهد (Heritage) بالولايات المتحدة الأمريكية

سنة 2019 بأنه يقاس المؤشر على أساس اثنا عشر من العوامل الكمية والنوعية مقسمة إلى أربع فئات

عريضة هي: سيادة القانون (حقوق الملكية، نزاهة الحكومة، الفعالية القضائية). الحجم الحكومة (الإنفاق

الحكومي، العبء الضريبي، الصحة المالي). الكفاءة التنظيمية (حرية أداء الأعمال، حرية العمل، الحرية

النقدية). الأسواق المفتوحة (حرية التجارة، حرية الاستثمار، الحرية المالية). (بوضياف و براهيمية ، 2019 ،  
صفحة 789)

### المطلب الثالث: الهيئات الدولية المختصة في تقييم مناخ الأعمال.

أصبحت أغلب الدول تولي أهمية كبيرة في تدعيم مناخ الأعمال بحيث أصبح له هيئات وإدارات بدورها تمتلك سياسات واستراتيجيات ومؤشرات هدفها تقييم الأعمال في مختلف الدول ومن أهم هاته الهيئات الدولية نجد صندوق النقد الدولي ، البنك العالمي للإنشاء والتعمير ، المنظمة العالمية للتجارة.

### الفرع الأول : صندوق النقد الدولي .

مع تأثر النظام الإقتصادي الدولي ساهم صندوق النقد الدولي في النهوض بإقتصادات عدة دول تعرضت لأزمات مالية دولية نظرا لما يلعبه من دور فعال في إقراض الدول من موارد تتعدد مصادرها بإتباع جملة من برامج الإقراض وتنوع حسب نوع الأزمة أو الخلل الذي تقتضيه الدولة من أجل تصحيحه .

### أولا : مفهوم الصندوق النقد الدولي .

هو منظمة دولية متخصصة في مجال التعاون الإقتصادي الدولي دون السياسي، أنشئ بموجب إتفاقية حكومية دولية عام 1945، فهو منظمة دولية حكومية ووكالة من وكالات الأمم المتحدة، يتمتع بالشخصية الدولية، حيث لا يشترط للعضوية فيه أن تكون الدولة عضوا في منظمة الأمم المتحدة . (سعودي، 2019، صفحة 08)

### ثانيا: تنظيم صندوق النقد الدولي وارتباطه بمناخ الأعمال.

يتمثل لنا تنظيم هذا الصندوق من خلال هيكله التنظيمية، بالإضافة إلى موارده ومؤشراته المرتبطة بمناخ الأعمال.

1. الهيكل التنظيمي للصندوق :يمكن تعريف الصندوق على أنه: « عبارة عن مؤسسة نقدية دولية متخصصة يعمل على تقديم المساعدة في حل المشاكل المالية للدول الأعضاء لمشاركة فيها وبذلك فإن الصندوق يمثل البنك المركزي للبنوك المركزية لهذه الدول.» (بهناس، 2019، صفحة 35)

يمارس صندوق النقد الدولي نشاطه القانوني من خلال هيكله تنظيمية إدارية نصت عليها إتفاقية تأسيسه، إذ تسهر على حسن سيره وضمان قيامه بالمهام التي أنشئ من أجلها، فهيكل الصندوق يشبه إلى حد بعيد شركة المساهمة باعتبار أن العضوية فيه تتطلب فيه مساهمة البلدان بحصة مالية في رأسمال الصندوق. (سعودي، 2019، صفحة 21)

ولذلك فمثله مثل باقي المؤسسات الدولية فهو يتشكل من أجهزة وهيكل مختلفة لتسيير شؤونه وهي كالآتي:

## الفصل الأول: الإطار النظري والدراسات السابقة

- أ- مجلس المحافظين : يعتبر مجلس المحافظين الجهاز العام لصندوق النقد الدولي، فهو أعلى سلطة في إدارة الصندوق، تشترك فيه كل البلدان الأعضاء بعدد 185 بلدا، وتخول له جميع الصلاحيات في الصندوق باعتباره يلعب دورا أساسيا فيه فهو يعد الجهاز التشريعي لهذه الهيئة. (سعودي، 2019، صفحة 22)
- ب- مجلس الإدارة ( المجلس التنفيذي ) : وهو الجهاز المكلف بإتخاذ الإجراءات اللازمة لتنفيذ السياسة العامة للصندوق والتي يحددها مجلس الحكام بشكل مستمر. (بهناس، 2019، صفحة 35)
- يتمتع المجلس التنفيذي بصلاحيات واسعة ماعدا تلك التي فُوضت لمجلس المحافظين صراحة دون غيره، فهو يضطلع بمسؤولية تسيير أعمال الصندوق اليومية منها: (سهير، 2019، صفحة 25)
- اختيار المدير العام.
  - مراقبة سياسات أسعار الصرف ومناقشة الميزانية والمساءلة الإدارية مع البلدان الأعضاء.
  - تحديد المساعدات المالية والفنية المطلوب تقديمها ومجالات تطبيقها.
  - إجراء المشاورات ومناقشة تقارير التشاور الدورية عن البلدان الأعضاء، المعدة من طرف خبراء الصندوق للحكم على السياسة الاقتصادية والمالية التي يتبعها البلد المعني ومراقبتها عن طريق إرساليات لهذا البلد.
  - مناقشة القضايا المتعلقة بالنظام النقدي والمالي في إطار الاقتصاد العالمي.
- ج- المدير العام : يقوم المدير العام برئاسة المجلس التنفيذي ويدير الأعمال اليومية للصندوق تحت إشرافه، ويشترط أن لا يكون أمريكي الجنسية. (بهناس، 2019، صفحة 35)
- حيث جاء فيها: "يختار المجلس التنفيذي مديرا عاما للصندوق من غير المحافظين أو غير المديرين التنفيذيين..." (سهير، 2019، صفحة 26)
- د- مجموعات ولجان صندوق النقد الدولي:
- ✓ مجموعة الأربعة والعشرين مكونة من ممثلين لثمانية دول وتأسست سنة 1972.
  - ✓ لجنة العشرين تأسست في جويلية 1972.
  - ✓ لجنة نواب مجلس الأحكام ، تأسست سنة 1974.
  - ✓ لجنة التنمية وتأسست سنة 1974. (بهناس، 2019، صفحة 35)
2. موارد الصندوق :يتمتع صندوق النقد الدولي بالاستقلالية المالية، أي بميزانية مستقلة تتكون أساسا من إشتراكات الدول الأعضاء. (سعودي، 2019، صفحة 15)

## الفصل الأول: الإطار النظري والدراسات السابقة

يتحدد إجمالي موارد الصندوق النقد الدولي من حجم التجارة الدولية ومتطلبات نموها وتتألف هذه الموارد من: (بهناس، 2019، الصفحات 36-37):

أ- رأس مال الصندوق: ويتألف من مجموع الحصص التي دفعها الدول للأعضاء عن إنضمامها إلى الصندوق، وتحدد حصة كل دولة بحسب أهمية هذه الدولة في العلاقات الإقتصادية الدولية.

ب- حقوق السحب الخاصة: وهي عبارة عن عملة دولية جديدة بدأ الصندوق بإصدارها في 1970 عام .

ج- الإقتراض: يمكن لصندوق النقد الدولي عندما تصبح موجوداته من عملة دولة غير كافية إجراء قرض لدى هذه الدولة.

د- الموارد الأخرى: تتكون هذه الموارد من الإحتياطيات التي ينشؤها الصندوق من الإيرادات التي يحصل عليها من إجراء تقديم القروض لدول الأعضاء .

هـ- إستخدام موارد الصندوق: إن إنتساب الدولة إلى صندوق النقد الدولي يمنحها الحق بالإستفادة من موارده، ويتلخص ذلك في أن الصندوق يقدم لدول الأعضاء عملات أجنبية مقابل عملتها الوطنية ضمن شروط معينة بهدف مساعدتها على معالجة العجز المؤقت في ميزان مدفوعاتها، وأيضا يجنب قيام الدول بإتخاذ إجراءات في سبيل هذه المعالجة التي قد تؤثر سلبيا على إقتصادها أو على المبادلات الدولية، وتتخذ عمليات التسليف والقروض أحد الشكلين التاليين:

✓ السحوب العادية: يعني السحب هنا عملية الحصول على قرض.

✓ السحب بموجب إتفاقيات الدعم: إن هذا السحب يتم بناء على موافقة الصندوق وبعد التأكد من ضرورته ومن أنه سيتم معالجة العجز المؤقت في ميزان المدفوعات للدولة التي تطلب الحصول عليه.

3. صندوق النقد الدولي ومناخ الأعمال: (بهناس، 2019، الصفحات 37-38) بعد دراستنا لصندوق النقد الدولي وبعد تطرقنا لمناخ الأعمال، إتضح لنا بأن هناك علاقة وطيدة تجمع بينهما ويظهر ذلك من خلال العديد من العناصر أهمها:

أ- لا تتحدد حصة أرس مال الدولة العضو في صندوق النقد الدولي إلا بعد تطبيق صيغة تأخذ بعين الإعتبار حجم الدخل القومي للدولة ، مقدار إحتياطياتها النقدية الرسمية ، حجم التجارة الخارجية غيرها.

ب- الإقتراض: والذي يعتبر من بين أهم العناصر المرتبطة بمناخ الأعمال فهو يدخل ضمن المؤشرات البسيطة لهذا الأخير.

ج- يضع صندوق النقد الدولي مجموعة من الشروط مرتبطة بمناخ الأعمال تمثل في:

✓ تخفيض عجز العامة، أي تخفيض الدعم بصورة مختلفة.

✓ تخفيض معدل التوسع النقدي.

## الفصل الأول: الإطار النظري والدراسات السابقة

✓ إتخاذ الإجراءات اللازمة لوقف الإرتفاع في كل من الأسعار والأجور.

✓ تقرير أسعار الصرف الحقيقي والعمل على إلغاء القيود المفروضة على التجارة الخارجية أو تخفيضها بهدف بلوغ حرية التجارة.

✓ تقرير الأسعار الحقيقية للسلع والخدمات التي تعكس قوة السوق.

د- تتضمن مشروطية الصندوق ثلاثة أنواع من المعايير مرتبطة بمناخ الأعمال وهي الشروط المسبقة، معايير الأداء، تفاهم السياسات، وتمثل معايير الأداء تلك السياسة التي ستتبع والإجراءات التي ستستند خلال فترة البرنامج المتفق عليه ، وتنقسم إلى معايير أداء كمية المتغيرات إقتصادية عديدة بنسب وقيم محددة خلال فترات معينة.

هـ- مؤشرات صندوق النقد الدولي يقوم بنشر عدد محدد من مؤشرات أسعار الصرف الحقيقية المستندة إلى مؤشرات أسعار المستهلك، قيمة وحدة التصدير للسلع المصنعة السعر النسبي للسلع المتداولة وغير المتداولة، تكلفة وحدة العمل في الصناعة التحويلية.

## الفصل الأول: الإطار النظري والدراسات السابقة

### الفرع الثاني: البنك العالمي للإنشاء والتعمير.

يعتبر البنك الدولي مؤسسة إقتصادية عالمية مسؤولة عن إدارة النظام المالي الدولي و الإهتمام بتطبيق السياسات الكفيلة بتحقيق التنمية الإقتصادية للدول الأعضاء وهو مرتبط ارتباطا وثيقا جدا بمناخ الأعمال.

#### أولا: مفهوم البنك الدولي.

البنك الدولي هو مؤسسة مالية دولية، يقع مقرها الرئيسي في واشنطن العاصمة بولايات الأمم المتحدة الأمريكية ولديها مكاتب في 145 دولة حول العالم. تضم 189 عضو "البلدان الاعضاء" وهم مساهمين فيها. ويمثل المساهمون من خلال من خلال مجلس المحافظين وهم كبار واضعي السياسات في البنك الدولي. وبصفة عامة المحافظون هم وزراء المالية أو وزراء التنمية في البلدان الأعضاء. ويجتمعون مرة واحدة في السنة في الإجتماعات السنوية لمجالس محافظي مجموعة (نعيبي و بن ساسي، 2023، صفحة 363). البنك الدولي وصندوق النقد الدولي

#### ثانيا: تنظيم البنك الدولي وإرتباطه بمناخ الاعمال.

سنتطرق إلى هياكل البنك الدولي وموارده بالإضافة إلى توضيح إرتباطه بمناخ الأعمال.

#### 1. هياكل البنك الدولي: وتتمثل في الهياكل البشرية والمادية:

##### أ- الهياكل البشرية: تتمثل في:

✓ مجلس المحافظين: والذي يتولى مهام الإدارة العليا للبنك ومن بينها زيادة رأس مال البنك والنظر في قبول طلبات العضوية الجديدة التي تقدمها الدول بشرط عضويتها في صندوق النقد الدولي، ويتم تعيين مجلس المحافظين من بين الأعضاء المهنيين من قبل دولهم لمدة 5 سنوات، ويجتمع عادة كل سنة ويتبع نظام التمييز بين الأصوات بالنسبة للتصويت على قرارات مجلس المحافظين. (بهناس، 2019، صفحة 41)

كما جاء في موقع البنك الدولي بأن المساهمون يمثلون من خلال مجلس المحافظون وهم كبار واضعي السياسات في البنك الدولي، وبصفة عامة يكون المحافظون من وزراء المالية او وزراء التنمية في البلدان الاعضاء ويجتمعون مرة واحدة في السنة في الإجتماعات السنوية لمجالس محافظي مجموعة البنك الدولي وصندوق النقد الدولي. (البنك الدولي)

✓ رئيس البنك: هناك شبه إتفاق على كون رئيس البنك الدولي للإنشاء والتعمير الأمريكي بينهما المدير العام لصندوق النقد الدولي الأوروبي، ومدة الرئاسة مقدرة بـ 5 سنوات قابلة للتجديد مرة واحدة وليس هناك سن إجباري للتقاعد. (بهناس، 2019، صفحة 41)

ب- الهياكل المادية: تتمثل في تعاون البنك للإنشاء والتعمير مع مؤسسات مالية هي:

## الفصل الأول: الإطار النظري والدراسات السابقة

✓ مؤسسة التمويل الدولية: أنشأت هذه المؤسسة في جويلية 1956 وتم إعلانها كوكالة متخصصة في فيفري 1957 غرضها الأساسي هو تحسين مستوى معيشة سكان أعضائها من الدول النامية، كما لها دور في الإستثمار في المشروعات الخاصة والمشروعات المختلطة التي تساهم في جانب منها الحكومات فتقوم بالإسهام في المشروعات وتقديم القروض لها دون اشتراط أي ضمانات، كما تتولى المؤسسة أيضا مهمة تسعير ما تقدمه من موارد مالية وخدمات بأسعار السوق إلى حد ما.

✓ مؤسسة التنمية الدولية: تمثل هذه المؤسسة مصدرا هاما للقروض السهلة أي قروض فوائدها شديدة الإنخفاض وأجلها طويلة والتي تقدم للدول النامية ذات الدخل المنخفض. وقد أنشئت هذه المؤسسة في جانفي 1960 وعضوية الهيئة مفتوحة لجميع دول الأعضاء في البنك الدولي للإنشاء والتعمير وبلغ عددها 159 دولة مقسمين إلى مجموعتين: (بهناس، 2019، صفحة 41)

- المجموعة الأولى: تضم 26 دولة قامت بسداد إككتابها وحصصها المقدمة للمؤسسة بعملات قابلة للتحويل.
- المجموعة الثانية: تضم 133 دولة قامت بسداد 10% من إككتاباتها الأصلية فقط بعملات قابلة للتحويل دون أي قيود والباقي قدره 90% بعملاتها الوطنية.

✓ الوكالة متعددة الأطراف لضمان الإستثمار: تعد أحدث المؤسسات المعاونة للبنك الدولي حيث وافق على إنشائها مجلس المحافظين للبنك الدولي سنة 1986 وأنشئت فعلا عام 1988 لتقوم بدور فعال في تشجيع وتسهيل إنسياب رؤوس الأموال الأجنبية الخاصة في البلدان النامية، وذلك عن طريق التقليل من مخاطر الإستثمار وتقديم المعطيات الإرشادية والمعلومات الأساسية عن ميادين ومناطق الإستثمار، والتوظيف والمناخ الإقتصادي السائد والأوضاع السياسية والمخاطر المرتبطة بها كما تقدم المعونات للمستثمرين.

كما تعتبر الاتفاقية المنشئة للوكالة الدولية لضمان الاستثمار من بين أهم الاتفاقيات الدولية التي عالجت موضوع التنظيم الدولي الخاص بضمان الاستثمار. (عمراني، 2021، صفحة 102)

### 2. موارد البنك الدولي وتمويلاته:

موارد البنك: يحصل البنك الدولي على موارده المالية من رأس المال المكتتب والمدفوع بالفعل قد تطور رأس المال المكتتب من 21 مليار دولار عام 1959، 24 مليار دولار عام 1965 إلى 27 مليار دولار عام 1970، وقد وصل إلى 170 مليار دولار عام 1993 والمدفوع منه 10% فقط، وبلغ رأس ماله سنة 1996 حوالي 184 مليار دولار وقد دفعت منه دول الأعضاء 10% فقط، ويتمثل المصدر الثاني لموارده في الإقتراض من أسواق المال العالمية عن طريق السندات ويحصل بالفعل على معظم موارده المالية من هذا المصدر، أما المصدر الثالث لموارد البنك يأتي من الدخل الصافي من عمليات البنك المختلفة، كما يركز البنك على التمويل المشترك، إذ يعمد إلى إقناع وكالات التمويل الأخرى بالإسهام برأس مالها في المشروعات التي يقوم بتقييمها واعدادها للتمويل. (بهناس، 2019، صفحة 42)

## الفصل الأول: الإطار النظري والدراسات السابقة

ويستخدم IPF في تمويل المشاريع الاستثمارية في جميع القطاعات مع التركيز على قطاعات البنية التحتية كالتنمية البشرية كالزراعة كالإدارة العامة. يركز IPF على المدى المتوسط إلى الطويل (أفق من 5 إلى 10 سنوات) ويدعم مجموعة واسعة من الأنشطة بما في ذلك الاستثمارات كثيرة رأس المال، التنمية الزراعية، تقديم الخدمات، تقديم القروض والمنح. (نعيمي و بن ساسي، 2023، صفحة 365)

- أ- تمويلات البنك الدولي: إن عملية تمويل المشروعات من طرف البنك الدولي تتم بعدة مراحل حتى يتسنى لخبراء البنك من التعرف على جدوى المشروع ومدى توافقه مع السياسات التي يهدف إليها البنك، ومراحل تمويل المشروعات من طرف البنك يصطلح عليها "دورة المشروع" وتتمثل في: (بهناس، 2019، صفحة 43)
- مرحلة إختيار المشروعات: الدولة المقترضة تكون قد فكرت في مشروعات مختلفة.
- مرحلة إعداد المشروعات: وذلك عن طريق إعداد دراسة جدوى تفصيلية للمشروع.
- مرحلة تحليل المشروعات وتقييمها بواسطة البنك الدولي: ويغطي هذا التحليل أربع جوانب ( تقنية مؤسسية ، إقتصادية ، مالية) .
- مرحلة المفاوضات: وذلك بمناقشة مع المقترض حول نجاح المشروع.
- مرحلة التنفيذ والإشراف: يكون المقترض هو المسؤول عن تنفيذ المشروع الذي إتفق عليه مع البنك ويكون البنك هو المسؤول عن الإشراف والتنفيذ.
- مرحلة التقييم: وهي المرحلة الأخيرة وتعبق آخر دفعة من أموال البنك للمشروع.

3. البنك الدولي للإنشاء والتعمير ومناخ الأعمال: كما ذكرنا سابقا فإنه من بين الأهداف الأساسية للبنك الدولي هو مساعدة رأس المال الدولي الخاص في توسعه وسعيه إلى مناطق الإستثمار المربح في الدول النامية، بالإضافة إلى دوره الفعال في معالجة آثار إصلاحاته الهيكلية وكل هذا يعتبر جزء لا يتجزأ من مناخ الأعمال بكل دولة، والبنك الدولي تربطه علاقة وطيدة بمناخ الأعمال فهو بالإضافة إلى صندوق النقد الدولي يعتبر أيضا من بين الهيئات الدولية المختصة في تقييم مناخ الأعمال، ويظهر لنا ذلك من خلال العديد من العناصر أهمها: (بهناس، 2019، صفحة 44)

- أ- محاربة الفقر ومراقبة تطور مؤشرات التنمية البشرية : هاته الأخيرة والتي تعتبر أحد مؤشرات مناخ الإستثمار، ولا يتم ذلك إلا بالقيام بمجموعة من الوظائف أهمها: محاربة الفقر، محاربة الفساد الإقتصادي، الإهتمام بتوفير الأموال للتكفل بالبحث العلمي الأساسي، وحماية البيئة. (حامد، 2006، صفحة 143)
- ب- مؤشرات البنك الدولي (WB): يقوم البنك الدولي بإعداد مؤشرات مرتبطة بمناخ الأعمال، الإستثمار، التنافسية لعدد من الدول، وتنشر دوريا على شبكة الأنترنت، وتشمل العديد من الدول أهمها: الجزائر، مصر، الأردن، الكويت، ويعتمد على 64 متغيرا في 5 عوامل هي:

✓ الإنجاز الإجمالي ( الناتج القومي الإجمالي للفرد، معدل النمو السنوي المتوسط).

- ✓ الديناميكية الكلية وديناميكية السوق (النمو والإستثمار، الإنتاجية، حجم التجارة الإجمالي).
- ✓ البنية التحتية ومناخ الإستثمار (شبكة المعلومات و الإتصالات)، البنية التحتية المادية.
- ✓ رأس المال البشري والفكري.
- ✓ الديناميكية المالية. (بهناس، 2019، صفحة 44)

### الفرع الثالث: المنظمة العالمية للتجارة.

منظمة التجارة العالمية من أهم المنظمات الاقتصادية الدولية، بل قد تكون أهمها وذلك إذا أخذ في الاعتبار عدد الدول المنظمة إليها والمجالات التي تغطيها وكذلك النتائج التي تترتب عليها حالياً ومستقبلاً. وفي هذا الفرع سنتطرق الى مفهومها وتنظيم المنظمة العالمية للتجارة وإرتباطها بمناخ الأعمال .

#### أولاً: مفهوم المنظمة العالمية للتجارة.

تعرف منظمة التجارة العالمية بأنها منظمة دولية تعمل على حرية التجارة العالمية من خلال انتقال السلع والخدمات والأشخاص بين الدول، وما يترتب على ذلك من آثار اقتصادية وسياسية واجتماعية وثقافية وبيئية وحماية الملكية الفكرية ( الفتلاوي، 2009، صفحة 08)

يعني أنها تعمل ضمن منظومة الاقتصاد العالمية الجديد ذات شخصية قانونية مستقلة، تعمل على انتقال السلع والخدمات والأشخاص بين الدول، وما يترتب على ذلك. (وردة ، 2017، صفحة 684)

#### ثانياً: تنظيم المنظمة العالمية للتجارة وإرتباطها بمناخ الأعمال :

إن تنظيم المنظمة العالمية للتجارة يعكس الأهداف والوظائف والمهام التي أنشأت من أجلها، كما أن أهدافها ووظائفها توضح إرتباطها بمناخ الأعمال .

1. التنظيم الهيكلي للمنظمة العالمية للتجارة : يتكون الهيكل الإداري للمنظمة العالمية للتجارة من المجلس الوزاري سواء كان دول منفردة أو اتحاداً جمركياً، حيث يجتمع كل سنتين على الأقل، و يتخذ فيه القرارات الكبر مثل

## الفصل الأول: الإطار النظري والدراسات السابقة

الموافقة على عضوية دول جديدة، وتكون القرارات بالإجماع أو بالتصويت بالأغلبية حسب نوع القرار. (وردة ، 2017 ،  
صفحة 684)

وفقا للمادة الرابعة من إتفاقية إنشاء المنظمة العالمية للتجارة فإن هيكلها التنظيمي يتكون من مجموعتين من الأجهزة  
هي الأجهزة العامة والأجهزة المتخصصة.

وتتمثل الأجهزة العامة في: (بهناس، 2019، الصفحات 47-48)

- أ- المؤتمر الوزاري: والذي يتألف من وزراء التجارة للدول الأعضاء بمنظمة التجارة العالمية.
- ب- المجلس العام: والذي يتألف من ممثلي جميع الدول الأعضاء ويعتبر الجهاز المحوري لهذه المنظمة.
- ج- الأمانة العامة: يرأسها المدير العام، ويحدد المؤتمر الوازري سلطاته وواجباته، ويقوم المدير العام بتعيين  
موظفي الأمانة وإدارتهم في مهامهم الإدارية.
- د- جهاز فض النزاعات: يقوم بمباشرة إختصاصه من خلال المجلس العام.
- هـ- جهاز مراجعة السياسات التجارية: ويختص بعمل تقييم عام وشامل للعلاقة بين المؤسسات والممارسات  
من ناحية والنظام التجاري الدولي من ناحية أخرى.

وتتمثل الأجهزة المتخصصة في:

- ✓ **المجالس المتخصصة:** وتشمل مجلس التجارة في السلع ومجلس التجارة في الخدمات ومجلس حقوق الملكية  
الفكرية، ويتولى كل مجلس الإشراف على تنفيذ الإتفاقيات التي تقع في دائرة إختصاصه.
  - ✓ **اللجان الفرعية:** وهي لجان التجارة والتنمية، لجنة قيود ميزان المدفوعات، لجنة الميزانية والمالية والإدارة،  
لجنة التجارة والبيئة.
- وتعتمد منظمة التجارة العاملة في تطبيقها لنتائج جولة الأورجواي واتفاقاتها على مجموعة من الآليات الهامة  
التي تمكن المنظمة على مر الزمان من تثبيت دعائم النظام التجاري العالمي، وتحقيق الأهداف التي وجدت من  
أجلها، ومن هذه الآليات نجد:
- آلية صنع القرارات داخل المنظمة العالمية للتجارة.
  - آلية الإنضمام والإنسحاب.
  - آلية فض المنازعات التجارية.

2. **إرتباط المنظمة العالمية للتجارة بمناخ الأعمال:** تعتبر التجارة من أبرز وأهم العناصر المكونة لمناخ الأعمال،  
ومن هنا يظهر إرتباط المنظمة العالمية للتجارة بمناخ الأعمال، فقد تميزت هاته المنظمة بتوسيع وتعميق  
مجالات عملها لتشمل العديد من الميادين، فتجاوزت التجارة والسلع وامتدت إلى التجارة في الخدمات  
والوجوه التجارية المتعلقة بالملكية الفكرية والإستثمار الأجنبي المرتبط بالتجارة، فتعددت مجالاتها وشملت:

## الفصل الأول: الإطار النظري والدراسات السابقة

---

- التجارة في السلع بجميع أنواعها (الزراعية، الصناعية، المنسوجات والملابس).
- إجراءات الإستثمار الأجنبي المرتبطة بالتجارة.
- التجارة في الخدمات، ويشمل هذا القطاع (خدمات الأعمال، خدمات الإتصالات، الخدمات الإنشائية وما يرتبطها من خدمات هندسية، خدمات التوزيع وتتضمن الوكلاء بالعمولة، خدمات تجارة الجملة والتجزئة، الخدمات التعليمية، خدمات البيئة، الخدمات المالية، وتشمل خدمات التأمين بجميع أنواعه، الخدمات المصرفية والمالية).
- حقوق الملكية الفكرية.

### المبحث الثاني: الدراسات السابقة

#### أولاً: الدراسات العربية

- دراسة حورية بالأطرش وجابرة مجدوب سنة 2020 بعنوان:

#### "أثر مناخ الاعمال على النشاط المقاوالاتي في الجزائر"

هدفت الدراسة حورية بالأطرش وجابرة مجدوب إلى واقع مناخ الاعمال في الجزائر وإنعكاساته على النشاط المقاوالاتي في الجزائر من خلال الإعتماد على بعض التقارير الدولية وتحليل مدى تأثير مناخ الأعمال على إنشاء مقاوله ونموها في منطقة ورقلة و تقرت ، وتمثلت عينتها في 38 مقاول إعتمادا على الإستبيان لجمع البيانات على برنامج SPSS وكان من أبرز نتائجها أن مناخ الأعمال غير مشجع على إنشاء مقاوله ونموها .

- دراسة أوبختي نصيرة وبوريش أحمد سنة 2021 بعنوان :

#### "تأثير مناخ الأعمال على النية المقاوالاتية"

هدفت دراسة أوبختي نصيرة وبوريش أحمد الى التعرف على واقع مناخ الاعمال في الجزائر وكيفية تأثيرها على النية المقاوالاتية لدى الشباب المقاول المدعم من طرف الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب بمغنية، وتمثلت عينتها في دراسة متكونة من 32 مقاول مدعم من طرف الوكالة، وإستخدمت أداة الإستبانة لجمع البيانات على برنامج SPSS وفق منهج الوصفي التحليلي. وكان من أبرز نتائجها سهولة مناخ الاعمال لشباب المدعم من طرف الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب وأن الإطار القانوني هو أكثر ما يعيق المقاوله.

- دراسة غالم بلال سنة 2022 بعنوان:

#### "دور الحكومة الإلكترونية في تحسين مناخ الأعمال بالجزائر"

هدفت دراسة غالم بلال الى تحديد مدى قدرة الحكومة الإلكترونية على تحسين مناخ الأعمال بالجزائر والوقوف على عوائق وفرص تبني مشاريع التحول الإلكتروني الحكومي، بالإعتماد على استعمال خدمات الحكومة الإلكترونية في الولايات محل الدراسة ، وتمثلت عينتها في 384 مؤسسة إقتصادية من أجل جمع البيانات في أربع ولايات(قسنطينة-سطف-أم البواقي-ميلة) ثم القيام بمعالجتها وتحليلها والاجابة على الاسئلة الدراسة وإختبار فرضياتها بإستخدام برنامج spss. وتمثلت نتائجها في تدني مستوى مساهمة الخدمات الإلكترونية الحكومية في تسير وتخفيض الوقت .

- دراسة حمدوني رشيد و صافر خديجة سنة 2022 بعنوان:

" واقع مناخ الأعمال على جذب الاستثمار الأجنبي المباشر في الجزائر "

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل مناخ الاستثمار في الجزائر خلال الفترة 2015 الى 2022، وتم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي بالاعتماد على مجموعة من المصادر التي تنوعت بين مقالات، البحوث والدوريات، والإحصائيات والتقارير المنشورة من قبل الهيئات الرسمية الدولية والعربية التي تناولت تدفقات الاستثمار الأجنبي، وخلصت الدراسة إلى أن أداء الجزائر في جذب الاستثمارات الأجنبية لازال ضعيفا في استقطاب التدفقات الاستثمارية رغم الجهود الرامية لتوليد بيئة استثمارية ملائمة والناجمة عن مجموعة من المعوقات.

- دراسة بوضياف عبد المالك و براهمية أمال سنة 2019 بعنوان

"تحليل أداء الاقتصاد الجزائري وفق مؤشرات مناخ الأعمال ودوره في جذب الاستثمار الأجنبي المباشر"

تهدف الدراسة الى تحليل مناخ الاعمال في الجزائر وفق مؤشرات التي تصدرها هيئات مؤسسات دولية وإقليمية، ومدى استجابة تدفقات الاستثمارات الأجنبية المباشرة لمختلف التغيرات في مناخ الأعمال، وذلك بالإعتماد على المنهج الوصفي التحليلي في التطرق إلى مختلف الجوانب النظرية المتعلقة بمناخ الأعمال والاستثمار الأجنبي المباشر. وخلصت الدراسة بالإنخفاض الملحوظ للجزائر على مستوى الأداء ضمن مؤشرات المختلفة لمناخ الاعمال وهذا ما أدى إلى ضعف تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر الوافدة إليه.

- دراسة أشواق بن قدور ووسيلة السبتى سنة 2019 بعنوان:

"مناخ الأعمال وعلاقته بالنية المقاولاتية للطلبة بالجامعة الجزائرية"

تهدف هذه الدراسة الى اختبار عناصر مناخ الاعمال وتأثيرها على نية الطلبة الجزائريين في ممارسة المقاولاتية وإستخدمت أداة الاستبانة الالكترونية لجمع البيانات وفقا لجملة من الأدوات الإحصائية كتحليل الارتباط والتحليل العاملي وكان من أبرز نتائجها ان العوامل المكونة لمناخ الاعمال لا تحفز على العمل المقاولاتي حسب وجهة نظر الطلبة في الجزائر. ولكن عند فحص علاقة الارتباط بين تلك العوامل والنية المقاولاتية تبين وجود ارتباط ضعيف نسبيا بينها مما يدل على ان عامل مناخ الاعمال ليس الوحيد الذي يحول دون النية المقاولاتية، بل يعود ذلك الى عوامل اخرى ثقافيه واجتماعية.

- دراسة د. علواني عمار سنة 2021 بعنوان:

"دور مناخ الاعمال في ترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة -حالة الجزائر"

تهدف هذه الدراسة إلى تناول واقع بيئة الأعمال في الجزائر وأثرها على ترقية قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسط مع الإشارة إلى الآليات المنتهجة لتحسين بيئة الأعمال في الجزائر، وذلك من خلال التطرق إلى وضعية الجزائر في هذا المجال والإصلاحات التي باشرتها لترقية مناخ الأعمال ، ولقد خلصت الدراسة إلى أن واقع بيئة الأعمال في الجزائر مازال بعيدا عن المستوى المطلوب مما يتطلب إعادة تهيئة مناخ الأعمال بالشكل الذي يسمح ببلوغ الهدف وهو جاذبية الاستثمار وخاصة الاستثمار في قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

- دراسة عايد مهدي وأيت محمد مراد سنة 2019 بعنوان

"أثر مناخ الأعمال على كثافة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر"

هدفت دراسة عايد مهدي وأيت محمد مراد إلى توضيح أثر مناخ الاعمال على كثافة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر استنادا الى تقرير doing business وسهولة الاعمال الصادر عن مجموعة البنك الدولي وكان من أبرز نتائجها إلى أن بيئة واقع الاعمال في الجزائر كان له أثر سلبي على كثافة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر ما يستدعي إعادة تهيئة مناخ الاعمال بالشكل الذي يسمح ببلوغ معدل الكثافة العالمي الذي يبقي ممكنا إذا ما توفرت الشروط المواتية لذلك .

- دراسة بوثانة عبد اللطيف وبارة وداد سنة 2019 بعنوان:

"دور آليات التشغيل في ترقية مناخ الاعمال في الجزائر"

تهدف هذه الدراسة إلى إبراز الأهمية البالغة لبرامج التشغيل وتنظيم الدولة لسوق الشغل، كذلك الجوانب المتعلقة بتحسين ترقية مناخ الأعمال وفق المنهج الوصفي في شرح مختلف برامج التشغيل وتقديم مفاهيم نظرية وخلصت الدراسة الى أن الجزائر قد بادرت بوضع بمجموعة اصلاحات يهدف محاربة البطالة ترقية التشغيل.

ثانيا: الدراسات الأجنبية

- دراسة ميلود بوعبيد وأحمد بن البار سنة 2021 بعنوان:

"دور مناخ الإستثماري في جذب الإستثمار الأجنبي المباشر في سنغافورة"

تهدف هذه الدراسة الى دور مناخ الإستثماري في جذب الإستثمار الأجنبي المباشر في سنغافورة وكذلك إبراز مكانة هذه الاخيرة في المؤشرات الدولية لتقييم مناخ الإستثمار ولمعالجة الإشكالية تم إستخدام المنهج الوصفي والمنهج التحليلي لتحليل أوضاع الإستثمار الأجنبي المباشر في سنغافورة ،وتوصلت الدراسة الى أن مناخ الملائم للإستثمار في

## الفصل الأول: الإطار النظري والدراسات السابقة

سنغافورة إنعكس إيجابا على حصيلة التدفقات الإستثمارية في ذلك البلد. حيث تحتل سنغافورة مراكز جد متقدمة على المستوى العالمي في إستقطاب الاستثمارات الاجنبية المباشرة.

- دراسة Lamia haouam سنة 2022 بعنوان:

### "The role of the business climate in promoting Algerian Start-Ups"

تهدف هذه الدراسة إلى تقييم مناخ الأعمال في الجزائر ومدى انعكاسه على تطور وترقية المؤسسات الصغيرة والناشئة. وذلك من خلال تحليل موقع الجزائر وفق مجموعة مختارة من المؤشرات التي تصدرها بيئات ومؤسسات دولية تستخدم في تقييم مدى تطور وملاءمة مكونات مناخ الأعمال وذلك بالإعتماد على المنهج الوصفي والتحليلي لتحقيق اهداف الدراسة والاجابة على الاسئلة المطروحة ، وخلصت الدراسة بأن أهم مؤشرات قياس مناخ الإستثمار تشير إلى أن مناخ الاعمال في الجزائر غير مؤهل بشكل كافي وغير جذاب للإستثمارات أو الشركات الناشئة.

ثالثا: موقع الدراسة الحالية من الدراسة السابقة.

ما يميز الدراسة عن بقية الدراسات السابقة هو أن الدراسة الحالية جاءت لتوضيح المعايير والمؤشرات التي تقييم بها مناخ الأعمال ، وكذلك الهيئات الدولية المختصة التي لها دور أيضا في تقييم مناخ الأعمال والتحفيز على إقامة مشاريع إستثمارية محلية ، بحيث تم إختيار الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولات ANADE لإجراء الدراسة التطبيقية.

تختلف الدراسة الحالية من الدراسات السابقة هو أن الدراسة الحالية جاءت لتوضيح مناخ الأعمال والعوامل التي تأثر عليها على مستوى المناطق الصحراوية، بينما الدراسات الأخرى تتحدث عن مناخ الأعمال حسب النتائج وحسب نوع الدراسة ومكان إجراء الدراسة التطبيقية في الجزائر إلا دراسة واحدة تشابهت مع الدراسة الحالية كونها منطقة صحراوية أيضا.

### الخلاصة:

تم التطرق في هذا الجانب إلى المفاهيم الأساسية لمناخ الأعمال وإبراز المؤشرات التي تقيّم بها ودورها في توسيع نشاط مناخ الأعمال، وبعدها تم سرد الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت موضوع هذه الدراسة لتقييمها ومعرفة موقع الدراسة الحالية وما يميزها عن الدراسات السابقة، كانت الإشكالية كالتالي:

"ما هي العوامل المؤثرة على مناخ الأعمال في المناطق الصحراوية"

الفصل الثاني

الدراسة التطبيقية

## الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية

---

تمهيد:

سيتم في هذا الجزء تحديد الإطار المنهجي للدراسة قصد التعرف على الطريقة والأدوات المعتمدة في الجانب الميداني لهذه الدراسة وكافة خطواتها، وصولاً إلى عرض النتائج المتوصل إليها وتحليلها باستعمال المعالجات الإحصائية المناسبة ومن ثم تفسير تلك النتائج، وذلك بغرض اختبار صحة فرضيات الدراسة المبينة سابقاً والمستمدة أساساً من النموذج النظري للدراسة والذي نحاول من خلاله معرفة وتحديد المتغيرات الأكثر تأثيراً على مناخ الأعمال بالمناطق الصحراوية، حيث اعتمدنا على المتغيرات المتمثلة في الواقع الاجتماعي والثقافي، جودة خدمات التمويل، هيئات الدعم، العقار الصناعي، الإجراءات الإدارية والحكومية، المتطلبات الأساسية باعتبارها أبعاد مناخ الأعمال.

### المبحث الأول: الطريقة والأدوات

في هذا المبحث سوف يتم التطرق إلى الطريقة والأدوات التي إستخدمت في معالجة البيانات المتعلقة بالدراسة.

#### أولاً: الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة:

سيتم ضمن هذا الإطار التطرق إلى جانبين أساسيين وذلك وفقاً للترتيب التالي:

- الجانب الأول: خصص للتعريف بالطريقة المتبعة في بناء الدراسة.
- الجانب الثاني: يتضمن تحديد الأدوات والبرامج وكذا الأساليب الإحصائية المتبعة في المعالجة الإحصائية للدراسة.

#### 1. الطريقة المستخدمة في الدراسة

يتناول هذا الجانب الطريقة المتبعة في الدراسة والتي تتضمن التعريف بمجتمع الدراسة والعينة المختارة منه، كما يتضمن التعريف بمتغيرات الدراسة ومصادر البيانات.

##### أ- مجتمع وعينة الدراسة

تستلزم هذه الدراسة كغيرها من الدراسات وجود مجتمع وعينة محددين لتطبيق الدراسة عليها، وقد تمثل مجتمع وعينة الدراسة الحالية في:

##### ✓ مجتمع الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى تحديد العوامل المؤثرة على مناخ الأعمال وبغرض تحقيق هذا الهدف تم اختيار مجتمع للدراسة والذي يمكن تعريفه بجميع العناصر المتعلقة بالظاهرة المدروسة، حيث يتكون المجتمع المختار لتطبيق هذه الدراسة كل المستثمرين في المشاريع بوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولات ANADE بولاية إيليزي والمقدر عددهم ب 3000 مستثمر.

##### ✓ عينة الدراسة

تعرف عينة الدراسة بأنها المجموعة الجزئية من أفراد المجتمع الكلي للدراسة والتي يتم إجراء الدراسة عليها فعلياً للتمكن من تعميم نتائجها على باقي أفراد المجتمع الكلي الذي أخذت منه. فالنسبة للدراسة الحالية فقد اقتصر إجرائها على عينة مكونة من 50 مستثمر في الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولات ولاية إيليزي، حيث تم اختيارهم بصفة عشوائية.

والجدول رقم (1-2) أدناه يوضح حجم العينة التي تم اختيارها للدراسة وكذا نسبتها من المجتمع الكلي الذي أخذت منه.

## الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية

### الجدول رقم (2-1): عينة الدراسة

حجم مجتمع الدراسة	حجم عينة الدراسة	نسبة العينة من المجتمع
3000	50 مستثمر	1.66%

المصدر: من إعداد الطالبين

#### ب- متغيرات الدراسة ومصادر البيانات

سيتم ضمن هذا العنصر التطرق إلى التعريف بمتغيرات الدراسة، إضافة إلى عرض مصادر البيانات التي تم الاعتماد عليها في بناء الدراسة.

#### ✓ التعريف بمتغيرات الدراسة

شملت الدراسة الحالية عدة متغيرات والتي تم اختيارها بناء على ما تناولته بعض الدراسات السابقة، وتتمثل هذه المتغيرات في:

- الواقع الاجتماعي والثقافي.
- جودة خدمات التمويل.
- هيئات الدعم.
- العقار الصناعي.
- الإجراءات الإدارية والحكومية.
- المتطلبات الأساسية.

#### ✓ مصادر البيانات:

بغرض جمع البيانات اللازمة للدراسة تم اللجوء إلى استعمال عدة مصادر مختلفة أولية وأخرى ثانوية، وهي تتمثل فيما يلي:

#### - المصادر الأولية:

تتعلق المصادر الأولية المعتمدة في الدراسة بالجانب العملي، وهي تتمثل في:

الاستبيان: فقصده الحصول على البيانات اللازمة للدراسة وجمعها من مصادرها الأولية تم توزيع استمارات استبيان على أفراد عينة الدراسة، ومن ثم تفرغها ومعالجتها باستخدام برنامج (SPSS V26) وبعض الأدوات الإحصائية للتوصل إلى نتائج الدراسة.

## الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية

### - المصادر الثانوية:

تتعلق المصادر الثانوية المعتمدة في الدراسة بالجانب النظري، وهي متمثلة في كل ما هو متوفر من مراجع متنوعة حول موضوع الدراسة سواء كانت ذات صلة مباشرة أو غير مباشرة، حيث أنها شملت: المقالات العلمية العربية وأيضا الأجنبية، الكتب الالكترونية، بالإضافة إلى الأطروحات والرسائل العلمية المنشورة، وكذا الدراسات السابقة التي عالجت نفس موضوع الدراسة أو إحدى جوانبه.

### ثانيا: الأدوات والبرامج والأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

يتناول هذا الجانب عرض الأدوات والبرامج والأساليب الإحصائية المستعملة في الدراسة وهو يشمل قسمين، تم في القسم الأول التطرق إلى الأداة الرئيسية التي تم اعتمادها في جمع البيانات اللازمة للدراسة، أما القسم الثاني فقد تم فيه التعريف بالبرامج والأساليب التي استخدمت في معالجة الدراسة إحصائيا.

#### 1. الأدوات المستعملة في الدراسة:

سيتم ضمن هذا العنصر التعريف بالأداة التي تم اعتمادها لجمع بيانات الدراسة، بالإضافة إلى التعرف على كيفية إعدادها وما تحتويه من محاور كما سيتم التأكد من الاتساق الداخلي لأداة الدراسة.

#### أ- الاستبيان:

تماشيا مع طبيعة الدراسة وأهدافها وكذا المنهج المتبع، فقد تم الاعتماد على الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات اللازمة للدراسة، حيث تم تصميمه انطلاقا من دراسة (بالأطرش و جابرة، 2020) لتنسجم مع فرضياتها وأهدافها.

تم إعداد أسئلة استمارة الاستبيان بناء على مقياس ليكارت (*Likert*) الخماسي كمييار محدد لدرجة موافقة أو عدم موافقة أفراد العينة المبحوثة على الخيارات المحددة حول أسئلة الاستبيان، وقد تم إعطاء رمز لكل درجة من درجات سلم المقياس كما هو مبين في الجدول الموالي:

#### الجدول رقم (2-1): ترميز مقياس ليكارت الخماسي

الدرجة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
الرمز	1	2	3	4	5

المصدر: من إعداد الطالبين

## الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية

بعد تحديد وصياغة أسئلة الاستبيان حيث اعتمدنا في دراستنا على الاستبيان الورقي حيث تم توزيعه على أفراد عينة الدراسة عشوائيا، حيث تم الإجابة عليه من طرف 50 فرد، وتم قبول إجاباتهم على الاستبيان الصالحة للدراسة والتحليل، وهو ما يتبين في الجدول أدناه.

الجدول رقم (2-3): تصنيف الاستبيانات

الاستبيانات المقبولة		الاستبيانات المسترجعة		الاستبيانات الموزعة	
النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %	العدد
100%	50	100%	50	100	50

المصدر: من إعداد الطالبين

### ب- محاور الاستبيان

يحتوي الاستبيان المعتمد في هذه الدراسة على محورين (02) أساسيين، والتي يمكن تصنيفها ضمن قسمين كالتالي:

القسم الأول: يشمل محور يتعلق بمتغير الدراسة بحيث يتضمن مجموعة من الأسئلة.

القسم الثاني: وهو يشمل محور تم تخصيصه للبيانات الشخصية (المعلومات الخاصة) لأفراد العينة المبحوثة.

ويمكن توضيح ذلك التقسيم على النحو التالي:

✓ المحور الأول: خصص للمتغير مناخ الأعمال والمعبّر عنه بستة أبعاد، ويتكون هذا المحور من أربعون

(40) سؤال مقسمة وفقا للأبعاد بالشكل التالي:

- البعد الأول: الواقع الاجتماعي ويتضمن سبعة (07) أسئلة.

- البعد الثاني: جودة خدمات التمويل ويتضمن ثمانية (08) أسئلة.

- البعد الثالث: هيئات الدعم ويتضمن ثمانية (08) أسئلة.

- البعد الرابع: العقار الصناعي ويتضمن أربعة (04) أسئلة.

- البعد الخامس: الإجراءات الإدارية والحكومية ويتضمن سبعة (07) أسئلة.

- البعد السادس: المتطلبات الأساسية ويتضمن ستة (06) أسئلة.

✓ المحور الثاني: خصص للمعلومات الخاصة للمبحوثين، ويتكون من خمسة (05) أسئلة معبر عنها

بخمسة عناصر تتمثل في: الجنس، العمر، المستوى التعليمي، سنوات الخبرة في مجال المشاريع، وأخيرا

هل هناك مناخ أعمال حقيقي (فعال) بولاية إيليزي.

والجدول رقم (2-4) أدناه يوضح أسئلة (فقرات) محاور الاستبيان مصنفة وفقا لتبعية كل سؤال للمتغير،

مع الإشارة إلى عدد الاسئلة لكل بعد من أبعاد مناخ الأعمال.

## الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية

الجدول رقم (2-4): فقرات الاستبيان ومصادرها

الأبعاد	عدد الأسئلة	المصدر
الواقع الإجتماعي	7	(بالأطرش و جابرة، أثر مناخ الأعمال على النشاط المقاولاتي في الجزائر، 2020)
جودة خدمات التمويل	8	
هيئات الدعم	8	
العقار الصناعي	4	
الإجراءات الإدارية والحكومية	7	
المتطلبات الأساسية	6	

المصدر: من إعداد الطالبين

### ج- ثبات وصدق الاستبيان

قصد التأكد من مصداقية الاستبيان المعتمد في جمع بيانات الدراسة كمقياس لمتغيراتها، تم القيام بإجراء اختبار

لقياس مدى ثبات فقراته وهو إختبار ألفا كرونباخ ( $\alpha$ ) (Alpha Cronbach)، ويشترط في هذا الاختبار أن تكون قيمة المعامل ألفا كرونباخ محصورة ما بين (0) و(1) على أن تكون أدنى قيمة دالة على وجود الثبات في الاستبيان هي القيمة 0.60 حسب (Roninson et al, 1991)، ذلك على اعتبار أنه كلما اقتربت قيمة المعامل من الواحد (1) كلما زاد ثبات فقرات الاستبيان.

فالنسبة للدراسة الحالية فقد أظهرت النتائج المتحصل عليها والموضحة في الجدول رقم (04) أن قيمة المعامل ألفا كرونباخ ( $\alpha$ ) للاستبيان ككل تساوي 0.865، وهي قيمة مقبولة كونها تفوق العتبة وهذا ما يشير إلى ثبات الاستبيان المعتمد في هذه الدراسة.

أما عن معامل صدق الاستبيان فهو المقياس الذي يمكن من خلاله التأكد من أن الاستبيان الذي تم اعتماده يتضمن أسئلة ملائمة وذات صلة بموضوع الدراسة، ويمكن الحصول على هذا المعامل عن طريق إدخال الجذر التربيعي على قيمة المعامل ألفا كرونباخ.

فالنسبة للدراسة الحالية فيشير الجدول رقم (2-5) إلى نتائج معامل صدق الاستبيان حيث يظهر أن قيمته تساوي 0.930، وهذا ما يدل على الاتساق الداخلي لكافة أسئلة محاور استبيان الدراسة.

## الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية

الجدول رقم (2-5): نتائج اختبار صدق وثبات الاستبيان

معامل الصدق	قيمة ألفا كرونباخ	عدد الفقرات	الاستبيان
0.930	0.865	40	الاستبيان

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS V26

### 2. البرامج والأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

شمل هذا العنصر التعريف بالمعالجات الإحصائية المستعملة في الدراسة من برامج وأساليب إحصائية مختلفة، والمتمثلة في:

#### أ- البرامج المستخدمة في الدراسة

يهدف دراسة وتحليل بيانات الدراسة فقد تم الاعتماد على البرنامج الإحصائي "SPSS.V 26" في تفرغ ومعالجة تلك البيانات إحصائياً.

#### ب- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

تعتبر الأساليب الإحصائية عن مجموعة الإجراءات والعمليات والاختبارات التي يتم استخدامها في معالجة الدراسة إحصائياً.

ولتحقيق أهداف الدراسة الحالية واختبار فرضياتها تم إجراء التحليل الإحصائي للبيانات التي تم جمعها باستخدام الأساليب الإحصائية التالية:

- معامل ألفا كرونباخ (Alpha Cronbach): وهو ما يعرف بمعامل الثبات وقد تم استخدامه بغرض تقدير مدى ثبات وصدق استبيان الدراسة.
- التكرارات والنسب المئوية: وتعرف أيضاً بالجدول التكرارية وتم اعتمادها لوصف الخصائص الشخصية لأفراد عينة الدراسة.
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية: استخدمت من أجل وصف وتشخيص إجابات أفراد عينة الدراسة حول محاور الاستبيان.
- معامل الارتباط بيرسون (Le Coefficient de Corrélation Pearson): وذلك بهدف التحقق من وجود علاقات الارتباط بين متغيرات الدراسة.
- أسلوب التحليل التمييزي: وذلك لمعرفة العوامل الأكثر تأثيراً على مناخ الأعمال في المناطق الصحراوية، والتي تساعدنا في معرفة هل هناك مناخ أعمال حقيقي أم لا.

### عرض نتائج الدراسة واختبار نموذج الدراسة

تم تقسيم هذا الإطار إلى قسمين هامين:

- القسم الأول: تم فيه التطرق إلى عرض نتائج الدراسة وتحليلها.
- القسم الثاني: تم فيه اختبار النموذج النظري للدراسة وفرضياته بناء على نتائج المعالجة الإحصائية لأسلوب التحليل التمييزي.

#### 1. عرض نتائج الدراسة

يحتوي هذا الجانب على عنصرين، حيث تمثل العنصر الأول في تحديد اتجاه إجابات أفراد عينة الدراسة، بينما تمثل العنصر الثاني في التحليل الوصفي لمحاو الدراسة مع تفسير نتائجها.

#### أ- اتجاه إجابات عينة الدراسة

يهدف معرفة اتجاه إجابات أفراد عينة الدراسة حول أسئلة محاور الاستبيان فقد تم تحديد المتوسطات الحسابية لدرجات مقياس ليكارت الخماسي المطبق في استبيان الدراسة وحصرها ضمن مجالات محددة ومن ثم تحديد التقييم الموافق لكل مجال على حدا. والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول رقم (2-6): مجالات المتوسط الحسابي لمقياس ليكارت مع تقييمها

المستوى	الرمز	مجال المتوسط الحسابي	تقييم المتوسط الحسابي
موافق بشدة	1	من 1 إلى 1.79	مرتفع جدا
موافق	2	من 1.80 إلى 2.59	مرتفع
محايد	3	من 2.60 إلى 3.39	متوسط
غير موافق	4	من 3.40 إلى 4.19	منخفض
غير موافق بشدة	5	من 4.20 إلى 5	منخفض جدا

المصدر (عز حسين، 2008، صفحة 540):

#### ب- التحليل الوصفي للبيانات الشخصية لأفراد العينة

تم تحليل عينة الدراسة بغية التعرف على المتغيرات الديمغرافية وكيفية توزيع افراد العينة وفقا لكل متغير.

## الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية

### أولاً: الجنس

لقد اعتمدنا في دراستنا على تقسيم مفردات العينة حسب الجنس إلى مجموعتين تمثلت في الذكور والاناث، وهو ما يوضحه الجدول التالي:

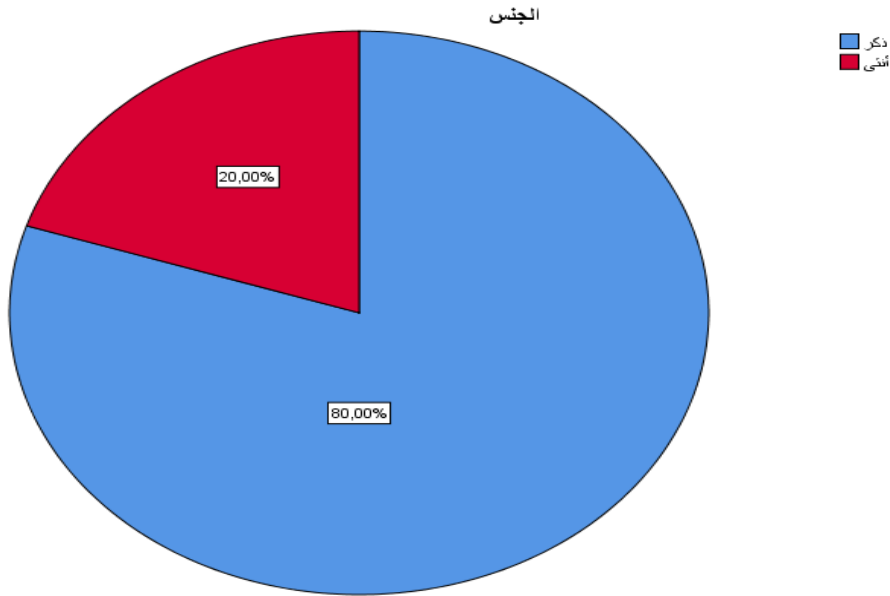
الجدول رقم (2-7): توزيع افراد العينة حسب الجنس

الرقم	البيان	التكرارات	النسبة %	النسبة المؤكدة %	النسبة التراكمية %
1	ذكر	40	80.0	80.0	80.0
2	انثى	10	20.0	20.0	100
	المجموع	50	100	100	

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS V26

من خلال الجدول أعلاه يتضح أنه من 50 مستثمر يوجد ما نسبته 80% ذكورا و20% إناث وهذا ما يدل أن أغلبية المستثمرين هم عبارة عن ذكور وهذا ما يوضحه الشكل التالي:

الشكل رقم (2-1): توزيع افراد العينة حسب الجنس



المصدر: مخرجات برنامج SPSS V26

### ثانياً: العمر

تم تقسيم الشرائح العمرية للعينة إلى فئات تتراوح بين (اقل من 20) و(من 20 ال 30) و(من 30 إلى 40) وكذا (أكثر من 40) كما هو مبين في الجدول الموالي:

## الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية

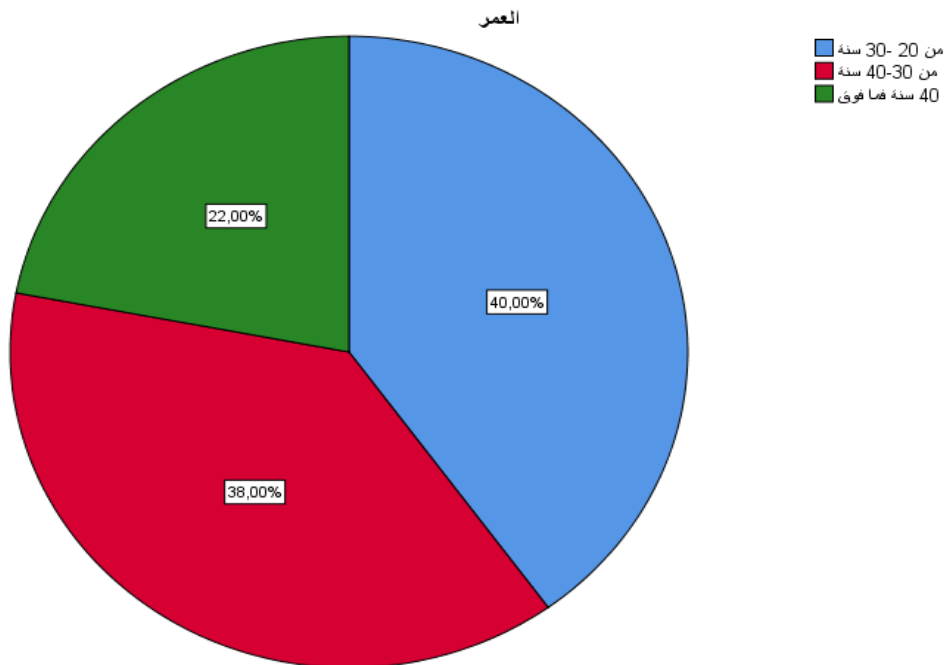
الجدول رقم (2-8): توزيع افراد العينة حسب الفئة العمرية

الرقم	البيان	التكرارات	النسبة %	النسبة المؤكدة %	النسبة التراكمية %
1	(اقل من 20)	00	00	00	00
2	(من 20 إلى 30)	20	40.0	40.0	40.0
3	(من 30 إلى 40)	19	38.0	38.0	78.0
4	(أكثر من 40)	11	22.0	22.0	100
	المجموع	50	100	100	

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS V26

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ ان الفئة الأكثر مساهمة هي (من 20 إلى 30) بنسبة 40% ثم تليها الفئة (من 30 إلى 40) بنسبة 38%، وبعدها ما نسبته 22% وهي الفئة التي (أكثر من 40 سنة) في حين ان اخر فئة هي (اقل من 20 سنة) بنسبة 00% مما يدل على أن أفراد العينة أغلبيتهم من فئة الشباب المستثمرين في ولاية إيليزي، وهذا ما هو موضح في الشكل الموالي:

الشكل رقم (2-2): توزيع افراد العينة حسب السن



المصدر: مخرجات برنامج SPSS V26

## الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية

### ثالثاً: المستوى التعليمي

تم تقسيم عينة الدراسة حسب المستويات التعليمية التالية: ثانوي أو اقل، جامعي، تكوين مهني، كما هو موضح في الجدول الموالي:

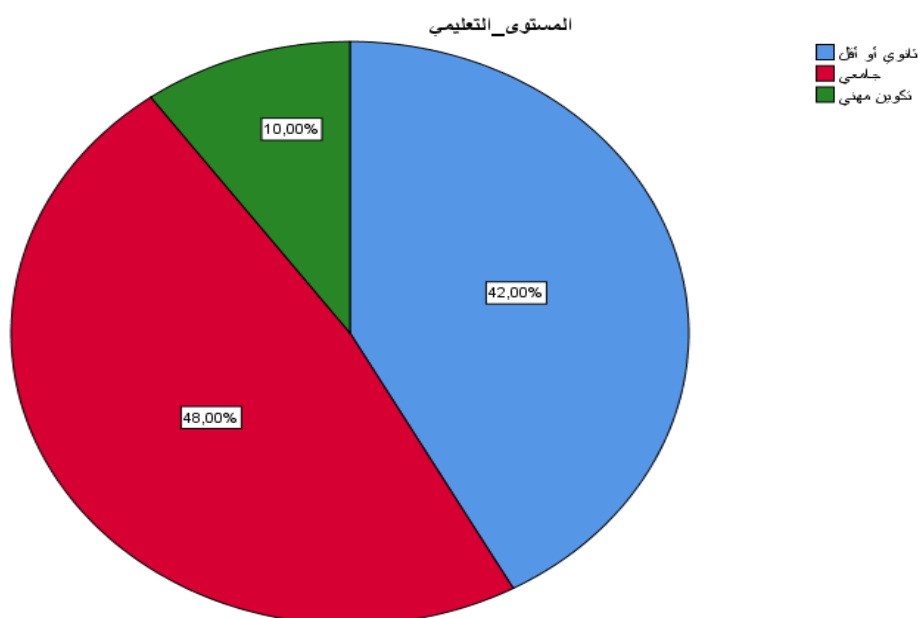
الجدول رقم (2-9): توزيع افراد العينة حسب المستوى التعليمي

الرقم	البيان	التكرارات	النسبة %	النسبة المؤكدة %	% النسبة التراكمية
1	ثانوي أو اقل	21	42.0	42.0	42.0
2	جامعي	24	48.0	48.0	90.0
3	تكوين مهني	05	10.0	10.0	100.0
	المجموع	50	100	100	

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS V26

من خلال الجدول أعلاه يتضح ان المستوى التعليمي السائد في هذه العينة هو جامعي بنسبة 48%، يليها ثانوي أو اقل بنسبة 42%، ثم تكوين مهني بنسبة 10%، وهذا ما يشير إلى أن افراد العينة من فئة حاملي الشهادات الجامعية بنسبة كبيرة ، أي لديهم ثقافة الإستثمار ولتوضيح ذلك تمت الاستعانة بالشكل الموالي:

الشكل رقم (2-3): توزيع افراد العينة حسب المستوى التعليمي



المصدر: مخرجات برنامج SPSS V26

## الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية

### رابعاً: سنوات الخبرة في مجال المشاريع

تم تقسيم مفردات العينة حسب سنوات الخبرة إلى الفئات التالية: أقل من سنتين، من 02 إلى 05 سنوات، أكثر من 05 سنوات كما هو موضح في الجدول الموالي:

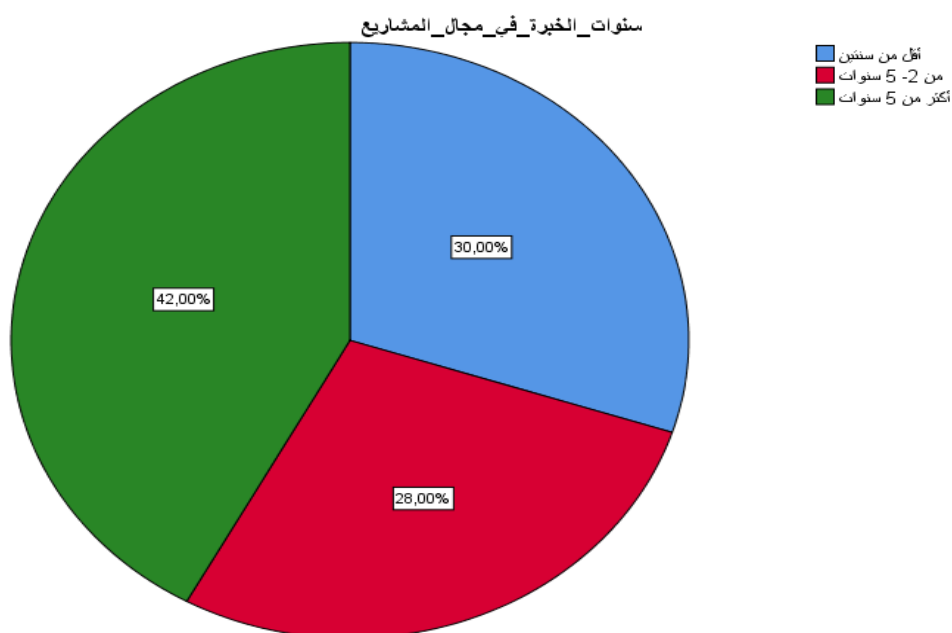
الجدول رقم (2-10): توزيع افراد العينة حسب سنوات الخبرة

الرقم	البيان	التكرارات	النسبة %	النسبة المؤكدة %	النسبة التراكمية %
1	أقل من سنتين	15	30.0	30.0	30.0
2	من 02 الى 05 سنوات	14	28.0	28.0	58.0
3	أكثر من 05 سنوات	21	42.0	42.0	100.0
	المجموع	50	100	100	

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS V26 .

من خلال الجدول أعلاه يتضح ان أكبر فئة من العينة المدروسة تمتلك خبرة أكثر من 05 سنوات بنسبة تقدر ب 42%، بينما تصل نسبة من يمتلكون خبرة أقل من سنتين إلى 30%، والفئة التي تمتلك خبرة من 02 الى 05 سنوات فان نسبتها تصل إلى 28%، وهذا ما يدل على أن أفراد العينة المستجوبين يمتلكون خبرة في مجال الأعمال وبالتالي فإن إجاباتهم ستعكس فعلا واقع مناخ الأعمال بولاية إيليزي.

الشكل رقم (2-4): توزيع افراد العينة حسب سنوات الخبرة في مجال المشاريع



المصدر: مخرجات برنامج SPSS V26

## الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية

خامسا: هل هناك مناخ أعمال فعال (حقيقي) في ولاية إيليزي

تم تقسيم مفردات العينة حسب آراء المستثمرين في مجال المشاريع بالإجابة ب: نعم أو لا، كما هو موضح في

الجدول التالي:

الجدول رقم (2-11): توزيع افراد العينة حسب آراء المستثمرين

البيان	التكرارات	النسبة %	النسبة المؤكدة %	النسبة التراكمية %
لا	19	38.0	38.0	38.0
نعم	31	62.0	62.0	100.0
المجموع	50	100	100	

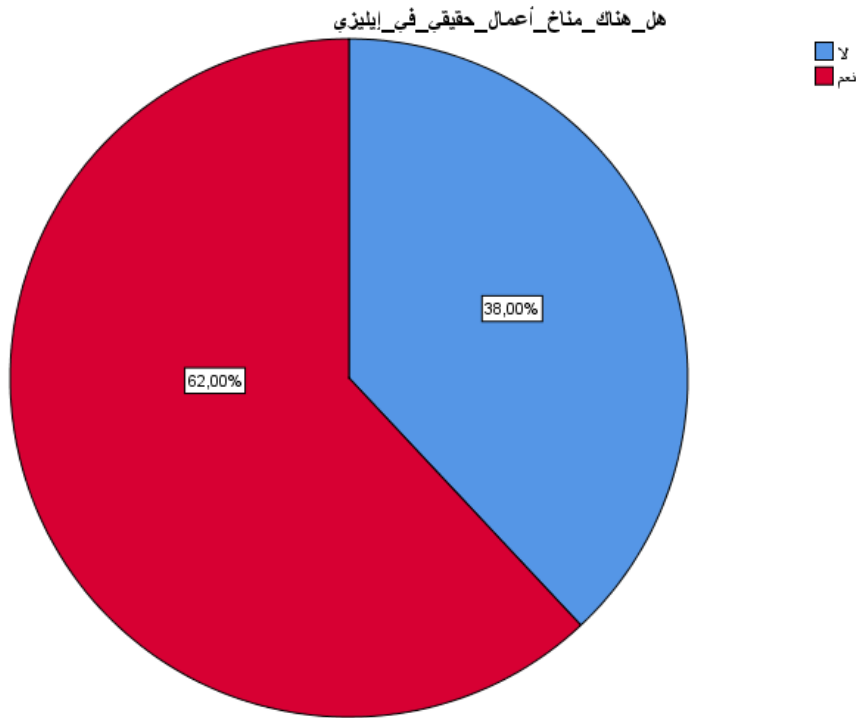
المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS V26

من خلال الجدول أعلاه يتضح 62% من المستثمرين في المشاريع كانت إجابتهم بنعم ونسبة 38% كانت

إجابتهم بلا مما يتضح أنه يوجد مناخ أعمال فعال بنسبة كبيرة في ولاية إيليزي، وللتوضيح أكثر تمت الاستعانة

بالشكل التالي:

الشكل رقم (2-5): هل هناك مناخ أعمال حقيقي في ولاية إيليزي



المصدر: مخرجات برنامج SPSS V26.

## الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية

### ج- التحليل الوصفي لمحاو الاستبيان

سيتم في هذا العنصر التطرق إلى عرض نتائج التحليل الوصفي لإجابات أفراد العينة المبحوثة حول أسئلة محاور استبيان الدراسة، حيث يشمل ذلك التحليل قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل عبارة وأيضا للبعد ككل كما يشمل أيضا التقييم الموافق لكل منها على أن يكون تقييم تلك الإجابات بناء على تقييمات مجالات المتوسط الحسابي لمقياس ليكارت المتطرق إليها مسبقا (من المنخفض جدا إلى غاية المرتفع جدا)، ومن ثم سوف يتم تفسير تلك النتائج.

#### أولا: تحليل أسئلة (فقرات) محور عناصر مناخ الاعمال:

كما سبق الإشارة فإن محور عناصر مناخ الأعمال الممثل ستة أبعاد، لذلك سيتم في يلي تقديم التحليل الوصفي لإجابات كل بعد على حدا.

#### 1) تحليل فقرات بعد الواقع الاجتماعي والثقافي:

يحتوي هذا البعد على ثلاثة (07) أسئلة، وقد كانت نتائج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل سؤال وللبعد ككل بعد تحليل إجابات أفراد العينة كالتالي:

#### الجدول رقم (2-12): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري حول متغير الواقع الاجتماعي والثقافي.

العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اتجاه الإجابات
1. وجود منافسين في محيطك يحفزك على إطلاق مشروعك الاستثماري.	2.12	1.02	موافق
2. مجتمعك يقدرك ويحترم نشاطك كمسير لمشروع استثماري.	1.92	0.75	موافق
3. عائلتك تشجعك على إطلاق مشروعك الاستثماري.	1.76	0.93	موافق بشدة
4. علاقتك القوية مع البنوك حفزتك على إطلاق مشروعك الاستثماري .	2.84	1.21	محايد
5. علاقتك القوية مع هيئات الدعم حفزتك على إطلاق مشروعك الاستثماري.	2.60	1.08	محايد
6. علاقتك القوية مع الموردين حفزتك على إطلاق مشروعك الاستثماري.	2.38	1.14	موافق
7. علاقتك القوية مع الزبائن حفزتك على إطلاق مشروعك الاستثماري.	1.82	0.80	موافق
<b>الواقع الاجتماعي والثقافي</b>	<b>2.20</b>	<b>0.52</b>	<b>موافق</b>

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS V26

يتبين لنا من الجدول أعلاه ان متوسط إجابات الافراد لبعد الواقع الاجتماعي والثقافي كانت تقريبا جميعها نحو الموافقة وفقا لسلم ليكارت حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي للبعد ككل 2.20 بانحراف معياري قدره

## الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية

0.52، ويفسر ذلك بأن المحيط الإجتماعي محفز للمستثمرين على إطلاق مشاريعهم الإستثمارية. تحليل فقرات بعد جودة خدمات التمويل:

يحتوي هذا البعد على ثمانية (08) أسئلة، وقد كانت نتائج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل سؤال وللبعد ككل بعد تحليل إجابات أفراد العينة كالتالي:

الجدول رقم (2-13): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري حول متغير جودة خدمات التمويل

الاتجاه الإجابات	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبرة
موافق	0.91	2.02	1. صعوبات الحصول على القرض يعيق إطلاق مشروعك الاستثماري.
موافق بشدة	1.09	1.76	2. طول مدة الحصول على القرض يضيع فرصة.
موافق	1.03	2.40	3. حجم القرض لا يكفي لتغطية احتياجاتي.
موافق	1.05	2.16	4. الاجراءات الادارية للحصول على التمويل جد طويلة.
موافق	0.92	2.20	5. البنك يفرض ضمانات جد قاسية وهذا الأمر معرقل.
موافق	1.09	2.30	6. سعر الفائدة المرتفع لدى البنوك لا يحفز على إطلاق مشروعك الاستثماري.
محايد	1.06	2.72	7. يقدم التمويل بالمحسوبية ولا توجد شفافية.
محايد	1.15	2.94	8. تقدم لك البنوك استشارات بخصوص مشروعك الاستثماري.
موافق	<b>0.60</b>	<b>2.31</b>	<b>جودة خدمات التمويل</b>

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS V26

من الجدول أعلاه يتضح أن متوسط إجابات أفراد العينة تتراوح ما بين الموافقة والموافقة بشدة والمحايد غير أن اتجاه اجابات أفراد العينة كانت نحو الموافقة حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي للبعد 2.31 بانحراف معياري قدره 0.60 وهذا ما يفسر على أن أفراد العينة لديهم عائق للحصول على خدمات التمويل وهذا يعتبر غير محفز لإطلاق مشاريعهم.

(2) تحليل فقرات بعد هيئات الدعم:

يحتوي هذا البعد على ثمانية (08) أسئلة، وقد كانت نتائج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل سؤال وللبعد ككل بعد تحليل إجابات أفراد العينة كالتالي:

## الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية

الجدول رقم (2-14): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري حول متغير هيئات الدعم

الاتجاه	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارات
موافق	1.06	2.20	1. تقوم وكالة الدعم بتوجيهك أثناء الاستقبال.
موافق	1.10	2.36	2. تقوم الوكالة بمرافقتك لإتمام وتسهيل الإجراءات.
موافق	1.05	2.50	3. تقوم الوكالة بمرافقتك أثناء الدراسة التقنو اقتصادية .
موافق	1.14	2.38	4. توفر لك الوكالة المعلومات بخصوص مشروعك الاستثماري.
محايد	1.25	2.66	5. تقوم الوكالة بدورات تدريبية في مجال مشروعك الاستثماري.
موافق	1.06	2.36	6. يقدم التمويل في اطار الوكالة بشفافية تامة.
موافق	0.81	2.10	7. قامت الوكالة بمتابعتك اثناء إطلاقك لمشروعك الاستثماري.
موافق	1.02	1.96	8. تتم معاملتك داخل الوكالة باحترام وبشكل لائق.
موافق	0.71	2.31	هيئات الدعم

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS V26

من الجدول أعلاه يتضح أن متوسط إجابات أفراد العينة تتراوح ما بين الموافقة والمحايد غير أن اتجاه إجابات أفراد العينة كانت نحو الموافقة حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي للبعد 2.31 بانحراف معياري قدره 0.71 وهذا ما يفسر على أن الخدمات المقدمة من طرف الوكالة محفزة بشكل كبير على إطلاق مشروع استثماري في ولاية إيليزي.

### (3) تحليل فقرات بعد العقار الصناعي:

يحتوي هذا البعد على أربعة (04) أسئلة، وقد كانت نتائج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل سؤال وللبعد ككل بعد تحليل إجابات أفراد العينة كالتالي:

الجدول رقم (2-15): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري حول متغير العقار الصناعي

الاتجاه	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارات
موافق	1.28	2.48	1. أتاحت لك الحرية في اختيار المكان لتأسيس مشروعك الاستثماري.
موافق	1.26	2.50	2. سهولة الحصول على العقار يحفز لإطلاق مشروعك الاستثماري.
محايد	0.92	2.86	3. منح العقار يتم بشفافية وبدون محسوبية.

## الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية

محايد	1.12	3.10	4. الاجراءات المتعلقة بحصولك على العقار تتم بسهولة
محايد	0.87	2.73	العقار الصناعي

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS V26

يتضح من الجدول أعلاه أن الإجابات تراوحت بين موافق و محايد، غير أن اتجاه اجابات أفراد العينة كانت نحو محايد حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي 2.73 بانحراف معياري 0.87، مما يدل على صعوبة سهولة الحصول على عقار صناعي وهذا ما يعتبر عائق لأفراد العينة لإطلاق المشاريع الإستثمارية في ولاية إيليزي.

### 4) تحليل فقرات بعد الإجراءات الإدارية والحكومية:

يحتوي هذا البعد على سبعة (07) أسئلة، وقد كانت نتائج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل سؤال وللبعد ككل بعد تحليل إجابات أفراد العينة كالتالي:

الجدول رقم (2-16): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري حول متغير الاجراءات الادارة والحكومية

اتجاه الإجابات	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارة
محايد	1.03	3.02	1.النظام الضريبي المطبق يشجع على إطلاق مشروعك الاستثماري.
موافق	0.99	2.56	2. القوانين المتعلقة بالعقارات التي تنتهجها الدولة رادعة .
موافق	1.14	2.58	3. قانون براءة الاختراع الجزائري يحفز على إطلاق مشروعك الاستثماري.
موافق	1.01	2.54	4. قانون حماية الملكية الصناعية يحفز على إطلاق مشروعك الاستثماري.
محايد	0.94	2.60	5. القوانين المتعلقة بالاستثمار التي تنتهجها الدولة فعالة.
موافق	0.95	2.46	6.السياسات التي تقوم بها الدولة بخصوص حماية المشاريع محفزة على إطلاق مشروعك الاستثماري.
محايد	1.19	2.80	7.النظام التعليمي المطبق يحفز على إطلاق مشروعك الاستثماري.
محايد	0.70	2.65	الإجراءات الإدارية والحكومية

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS V26

يتضح من خلال الجدول تراوحت إجابات الفئة المستهدفة ما بين الموافقة والمحايد، غير أن قيمة المتوسط الحسابي للبعد ككل بلغت 2.65 بانحراف معياري قدره 0.70 وهذا معناه أن متوسط إجابات أفراد العينة كانت نحو المحايد ما يفسر ذلك على أن القوانين الإدارية التي تنتهجها الدولة غير مشجعة على إطلاق المشاريع الإستثمارية حسب آراء المستثمرين المستجوبين.

## الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية

### 5) تحليل فقرات بعد المتطلبات الأساسية:

يحتوي هذا المحور على ستة (06) أسئلة، وقد كانت نتائج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل سؤال وللبعد ككل بعد تحليل إجابات أفراد العينة كالتالي:

الجدول رقم (2-17): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري حول المتطلبات الأساسية

العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اتجاه الإجابات
1.تقوم الدولة بتزويدك بالتكنولوجيا الحديثة عند إطلاق مشروعك الاستثماري.	2.80	1.26	محايد
2. طول اجراءات توصيل الكهرباء ، الماء والغاز لا يحفز على إطلاق مشروعك الاستثماري.	2.22	0.95	موافق
3. نقص البنية التحتية(طرق، شبكة اتصالات ، النقل)	2.34	0.98	موافق
4.نقص المناطق الصناعية لا يحفز على إطلاق مشروعك الاستثماري.	2.04	0.85	موافق
5. عدم وجود علاقات بين هيئات الدعم يعيق من إطلاق مشروعك الاستثماري.	2.26	0.87	موافق
6.نقص فعالية هيئات الدعم والمرافقة لا يحفز على إطلاق مشروعك الاستثماري.	2.04	0.80	موافق
المتطلبات الأساسية	2.28	0.50	موافق

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS V26

يتضح من الجدول أعلاه تشابه الإجابات من حيث الموافقة إذ جميع العبارات كانت في اتجاه الموافقة، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي 2.28 بانحراف معياري 0.50، مما يدل على أن المتطلبات الأساسية في ولاية إيليزي مؤهلة لتلبية كل متطلبات المستثمرين ما يحفزهم على إطلاق المشاريع الإستثمارية.

### المبحث الثاني: نتائج الدراسة ومناقشتها

يتضمن هذا المبحث نتائج الدراسة التي تم التوصل إليها وأيضا مناقشتها من أسلوب التحليل التمييزي.

#### 1. أسلوب التحليل التمييزي:

ترجع فكرة التحليل التمييزي إلى العالم الانجليزي بيرسون (person)، ثم طور نفس الفكرة العالم فيشر (Fischer) سنة 1936 وذلك من خلال ترجمة المسافة بين المجموعات إلى صورة خطية مركبة يمكن الاستفادة منها في اجراءات التمييز لذا يسمى التحليل التمييزي في بعض الأدبيات بالتحليل التمييزي الخطي، وعليه فإن هذا الأخير يهدف إلى بناء نموذج تنبؤي يساعد على تصنيف الحالات في مجموعتين أو أكثر في ضوء الخصائص المشاهدة لكل حالة وبناء على ذلك فإن التحليل التمييزي يقوم ببناء دالة أو أكثر يمكن من خلالهما تصنيف الحالات أو الأفراد في مجموعتين أو أكثر في ضوء خصائصهم المشاهدة، وبتطبيق دالة أو دوال التحليل التمييزي يمكن التعرف على المجموعة الذي ينتمي إليها كل فرد. (ستي، 2017، صفحة 109)

كما تتمثل أهداف التحليل التمييزي بجملة من الأهداف وهي كالآتي:

- تصميم التوليفات الخطية للمتغيرات الأفضل في موضوع الدراسة.
- التحقق من مدى وجود فروق ذات دلالة بين المجموعات فيما يتعلق بالمتغيرات.
- تحديد المتغيرات التي تساهم بأكبر قدر من الاختلاف بين فئات المتغير التابع.
- تقسيم الحالات بين فئات المتغير التابع بناء على قيم المتغيرات المستقلة.
- تقييم دقة التقسيم (كنسبة مئوية).

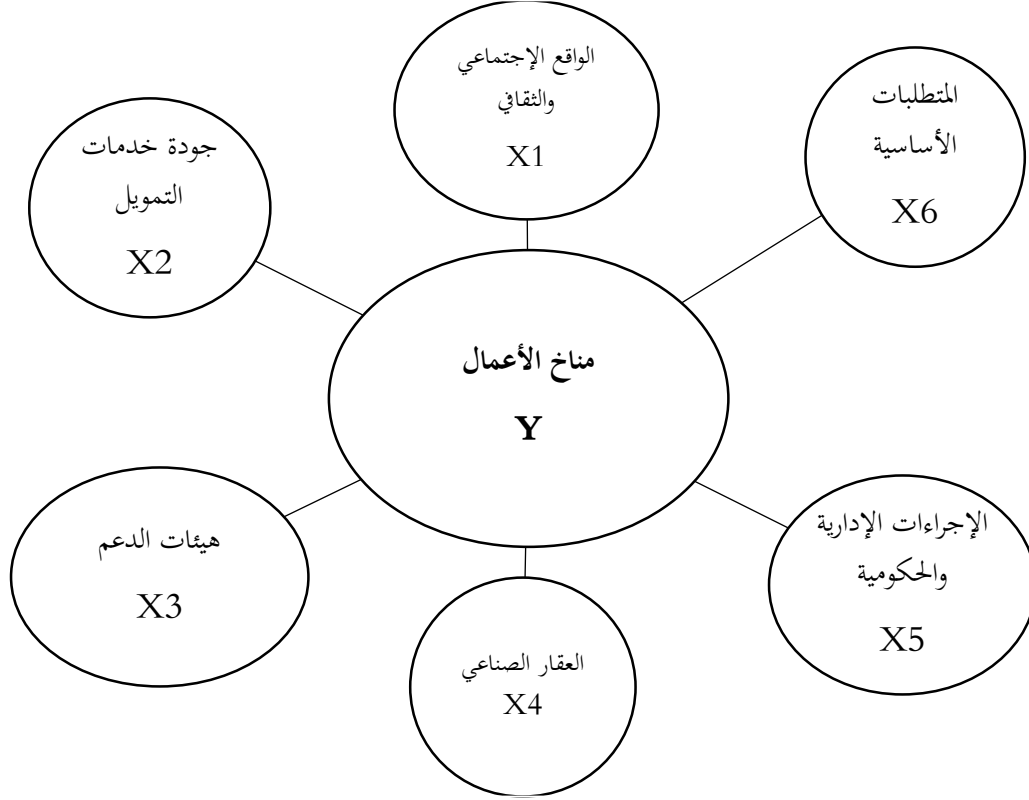
#### 2. وصف نموذج الدالة التمييزية:

سنقوم بتطبيق أسلوب التحليل التمييزي على محددات مناخ الأعمال وذلك من أجل معرفة أهم العوامل

تأثيرا على درجة مناخ الأعمال.

تم الاعتماد في تكوين دالة التمييز الخطية على النموذج التالي:

شكل رقم (2 - 6): محددات مناخ الاعمال



المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على الدراسات السابقة.

- **المتغيرات المستقلة:** تمثلت أساسا في محددات مناخ الأعمال (الواقع الاجتماعي والثقافي، جودة خدمات التمويل، هيئات الدعم، العقار الصناعي، الإجراءات الإدارية والحكومية، المتطلبات الأساسية).

- **المتغير التابع:** والذي يمثل مناخ الأعمال بحيث تم تصنيفه إلى مجموعتين: نعم (1) ، لا (0).

بما أن المتغير التابع مصنف لصنفين فقط (هناك مناخ أعمال، لا يوجد مناخ أعمال) سيكون لدينا دالة تمييزية واحدة فقط وعليه فإن نموذج الدالة التمييزية يأخذ الصيغة التالية:

$$L_i(J) = \alpha_1 x_1 + \alpha_2 x_2 + \alpha_3 x_3 + \alpha_4 x_4 + \alpha_5 x_5 + \alpha_6 x_6$$

ذلك لأنه يوجد 6 متغيرات مستقلة.

### 3. تحليل البيانات باستخدام نموذج الدالة التمييزية المقترح:

أ- دراسة الفرضيات اللازمة لتطبيق التحليل التمييزي: إن من أهم الشروط الأساسية الواجب تحققها لاستخدام الدالة التمييزية الخطية هي: (تحقق فرضية التوزيع الطبيعي للمتغيرات، معنوية الدالة التمييزية، تجانس التباينات).

- اختبار فرضية التوزيع الطبيعي: تكتب هذه الفرضية كما يلي:

$H_0$ : متغيرات الدراسة لا تتبع القانون الطبيعي

$H_1$ : متغيرات الدراسة تتبع القانون الطبيعي

حسب نظرية النهاية المركزية وبما أن حجم العينة أكبر من 30 (50 مستثمر) وبما أن المتوسط والانحراف المعياري لهذه العينة معروف فإنه يمكن القول بأن متغيرات الدراسة تتبع التوزيع الطبيعي بصرف النظر عن توزيعها الأصلي.

- اختبار معنوية الدالة المميزة الخطية: لتكوين دالة تمييزية خطية مقبولة احصائيا بمستوى معنوية

تم القيام باختبار فرضية تساوي متوسطات المجموعات المعرفة بالصيغة التالية:

متوسطة المجموعة 1 = متوسطة المجموعة 2 .....  $H_0: \mu_1 \neq \mu_2$

متوسطة المجموعة 1  $\neq$  متوسطة المجموعة 2 .....  $H_1: \mu_1 \neq \mu_2$

جدول رقم (2- 18): اختبار معنوية الدالة التمييزية الخطية

Tests d'égalité des moyennes des groupes					
	Lambda de Wilks	F	ddl1	ddl2	Signification المعنوية
الواقع الإجتماعي والثقافي	0.976	1.184	1	48	0.282
جودة خدمات التمويل	0.944	2.863	1	48	0.097
هيئات الدعم	0.372	80.906	1	48	0,000
العقار الصناعي	0.794	12.470	1	48	0,001
الإجراءات الإدارية والحكومية	0.890	5.928	1	48	0,019
المتطلبات الأساسية	0.974	1.271	1	48	0,265

## الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية

المصدر: برنامج SPSS V26

ومن خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن **signification** أقل من مستوى المعنوية (5%) وهذا ما يدفع إلى رفض الفرضية  $H_0$  وقبول الفرضية البديلة والتي مفادها وجود فروق معنوية بين المتوسطين وهذا ما يدل على وجود مجموعتين مختلفتين وبالتالي يكون للدالة التمييزية القدرة على الفصل ما بين المجموعتين.

- اختبار تساوي مصفوفة التباين- التباين المشترك للمجموعتين: يتم هذا الاختبار من خلال الصيغة التالية:

$$H_0: \Sigma_1 = \Sigma_2$$
$$H_1: \Sigma_1 \neq \Sigma_2$$

جدول رقم (2 - 19): اختبار تساوي مصفوفة التباين- التباين المشترك للمجموعتين

Test de Box de l'égalité des matrices de covariances		
Résultats du test نتيجة الاختبار		
M de Box		10.780
F	Approximativement	3.417
	ddl1	3
	ddl2	53672.142
	Signification	0,017

المصدر: برنامج SPSS V26

- من خلال احصائية M de Box نلاحظ بأن **signification** أقل من مستوى المعنوية (5%) وبالتالي نرفض الفرضية العدمية ونقبل الفرضية البديلة التي مفادها هو عدم تساوي التباينات وبالتالي يمكن تطبيق نموذج التحليل التمييزي الخطي.

ب- خطوات التحليل التمييزي التدريجي:

- المتغيرات الداخلة في التحليل واختبار معنويتها:

يتم اختبار معنوية جميع المتغيرات المستقلة وذلك لمعرفة أهمية كل متغير في الدالة ومدى تأثيره في تحليل النتائج، ومن خلال احصائية **Wilk's Lambda** نستنتج أن المتغير X3 (هيئات الدعم) يمتاز بمعنوية عالية وله تأثير كبير في عملية التمييز لذلك تم ادخاله في الخطوة الأولى، يليه المتغير X6 (المتطلبات الأساسية) الذي تم إدخاله في الخطوة الثانية.

جدول رقم (2 - 20): إختبار معنوية المتغيرات الداخلة في التحليل في كل خطوة

Variables introduites/éliminées									
Pas	Introduite	Lambda de Wilks							
		Statistique	ddl 1	ddl 2	ddl 3	F exact			
						Statistique	ddl 1	ddl 2	Signification
1	هيئات الدعم	0,372	1	1	48	80.906	1	48	0,000
2	المتطلبات الأساسية	0,322	2	1	48	49.516	2	47	0,000

المصدر: برنامج SPSS V26

كما نلاحظ كذلك من خلال هذا الجدول أن جميع قيم دوال اختبار **F pour éliminer** أكبر من الحد الأعلى لقيمة الدالة (2.71) التي يتم عندها استبعاد المتغير من التحليل (هذه القيمة موجودة عشوائيا على برنامج SPSS).

- المتغيرات المستبعدة من التحليل: يوضح الجدول (15) المتغيرات التي تم حذفها من التحليل وذلك في كل خطوة من خطوات التحليل التمييزي التدريجي حيث نلاحظ في الخطوة (0) كل المتغيرات دخلت في التحليل، كما نلاحظ أن متغير هيئات الدعم يتمتع بأكبر قيمة للدالة **F pour introduire** لذلك كان هو أول المتغيرات الداخلة في التحليل، وفي الخطوة (2) تم استبعاد المتغيرات التالية (الواقع الإجتماعي والثقافي، جودة خدمات التمويل، العقار الصناعي، الإجراءات الإدارية والحكومية) وذلك لأن قيمة **F** لكل من هذه المتغيرات المحذوفة أصغر من الحد الأدنى للدالة المحددة مسبقا (3.84) الذي يحدد بقاء أي متغير بالتحليل (وهو موجود عشوائيا على برنامج SPSS).

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية

جدول رقم (2- 21): المتغيرات المستبعدة من التحليل في كل خطوة

Variables absentes de l'analyse					
Pas		Tolérance	Tolérance minimale	F pour introduire	Lambda de Wilks
0	الواقع الإجتماعي والثقافي	1,000	1,000	1.184	0.976
	جودة خدمات التمويل	1,000	1,000	2.863	0,944
	هيئات الدعم	1,000	1,000	80.906	0,372
	العقار الصناعي	1,000	1,000	12.470	0,794
	الإجراءات الإدارية والحكومية	1,000	1,000	5.928	0,890
	المتطلبات الأساسية	1,000	1,000	1.271	0,974
1	الواقع الإجتماعي والثقافي	1.000	1.000	0.374	0,369
	جودة خدمات التمويل	1.000	1.000	1.198	0,363
	العقار الصناعي	0,891	0,891	0.129	0.371
	الإجراءات الإدارية والحكومية	0,854	0,854	0.424	0,369
	المتطلبات الأساسية	0,882	0,882	7.377	0,322
2	الواقع الإجتماعي والثقافي	0,726	0,640	0.766	0,317
	جودة خدمات التمويل	0,819	0,723	0.004	0,322
	العقار الصناعي	0,868	0,766	0.005	0,322
	الإجراءات الإدارية والحكومية	0,697	0,652	3.432	0,299

المصدر: برنامج SPSS V26

## الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية

- اختبار قوة الدلالة وقوة العلاقة: تعبر القيمة الذاتية عن أهمية العوامل (المتغيرات المستقلة والتي هي محددات مناخ الأعمال في الدراسة الحالية) في تفسير الاختلافات، كما أنها تعبر كذلك عن التباين الذي أمكن تفسيره من خلال هذه العوامل، وبالتالي إذا كانت أكبر من الواحد يتم قبولها أما إذا كانت أقل من الواحد فهذا يدل على أن العوامل غير جيدة في تفسير الاختلافات.

جدول رقم (2 - 22): إختبار قوة الدلالة وقوة العلاقة

Valeurs propres				
Fonction	Valeur propre	% de la variance	% cumulé	Corrélation canonique
الدالة	القيمة الذاتية	نسبة التباين	التباين المتراكم	الارتباط القانوني
1	2.107	100,0	100,0	0.824

المصدر: برنامج SPSS V26

يبين الجدول أعلاه أن القيمة الذاتية تبلغ 2.107 وهي قيمة جيدة ومقبولة احصائياً، أما نسبة التباين البالغ 100% وهي نفس القيمة للنسبة المئوية للتباين المتراكم المفسر، إضافة إلى قيمة معامل الارتباط القانوني تساوي 0.824 والتي تعبر عن نسبة التغير في المتغير التابع (مناخ الأعمال) الذي تم تمييزه بالمتغيرات المستقلة (محددات مناخ الأعمال) وفقاً لهذا التحليل، أما ما تبقى منه والمقدر ب 0.176 يفسر بأن 17.6% من تباين القيم راجع إلى الفروق والاختلافات بين المجموعتين.

- اختبار معنوية الدالة التمييزية: سنقوم في هذا الاختبار معرفة معنوية الدالة التمييزية بالاعتماد على احصائية Lambda de Wilks.

جدول رقم (2 - 23): إختبار معنوية الدالة التمييزية

Lambda de Wilks				
Test de la fonction	Lambda de Wilks	Khi-deux	ddl	Signification
الدالة المختبرة				
1	0,322	53.283	2	0,000

المصدر: برنامج SPSS V21

## الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية

يتضح من الجدول أعلاه أن قيمة **Lambda de Wilks** ككل بلغت 0.322، بينما قيمة كاي تربيع تساوي 53.283 كما نلاحظ كذلك بأن الدالة التمييزية معنوية عند مستوى معنوية 5% وبالتالي فإن المجموعتين تتمايز فيما بينهما بناء على المتغيرين الداخليين في التحليل.

- معاملات الدالة التمييزية: تعطى العبارة الرياضية للدالة التمييزية كالتالي:

$$L_i(J) = \alpha_1 x_3 + \alpha_2 x_6$$

جدول رقم (2-24): معاملات الدالة التمييزية

Coefficients des fonctions discriminantes canoniques standardisées	
	Fonction
	1
هيئات الدعم	1.058
المتطلبات الأساسية	0.476

المصدر: برنامج SPSS V21

يبين الجدول أعلاه معاملات الدالة التمييزية المقدرة من بيانات الدراسة فيتضح لنا أن معامل هيئات الدعم يساوي 1.058 ما يعكس درجة التأثير وبالتالي فهو أهم متغير مؤثر على درجة مناخ الأعمال، ومن ثم تصبح الدالة التمييزية كالتالي:

$$L_i(J) = 1.058x_3 + 0.476x_6$$

- المصفوفة الهيكلية:

جدول رقم (2-25): المصفوفة الهيكلية

Matrice de structure	
	Fonction
	1
هيئات الدعم	0,849
المتطلبات الأساسية	0.112

المصدر: برنامج SPSS V21

## الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية

- من خلال الجدول أعلاه نستنتج ما يلي:

- ✓ ترتبط دالة التمييز مع متغير هيئات الدعم (X3) بنسبة 84.9% وهو ارتباط موجب وهو ما يدل على أن هيئات الدعم بولاية إيليزي تعتبر حافزا في إقامة مشاريع بالولاية وبالتالي تحسين مناخ الاعمال.
- ✓ ترتبط دالة التمييز مع متغير المتطلبات الأساسية (X6) بنسبة 11.2% وهو ارتباط موجب، وهو ما يدل على أن وجود مناخ أعمال بالولاية يعتمد بالأساس على مشاريع البنية التحتية بالولاية مثل: الطرقات، شبكة الاتصالات، النقل، الكهرباء والماء والغاز، ... الخ، كما أن الاعتماد على التكنولوجيا الحديثة في المشاريع سيحسن من مناخ الأعمال.

### خلاصة:

تم في هذا الجزء التطرق إلى الجانب التطبيقي من الدراسة، حيث تضم الإجابة على إشكالية الدراسة بغرض الوصول إلى أهداف الدراسة، وذلك من خلال تحليل ومعالجة البيانات التي تم تجميعها واختبار نموذج الدراسة وفرضياته بناء على نتائج أسلوب التحليل التمييزي في برنامج (SPSS V.26)، وقد كان ذلك ضمن قسمين تعلق القسم الأول بالطريقة والأدوات المستعملة في الدراسة، والثاني تعلق بعرض نتائج الدراسة بأسلوب التحليل التمييزي.

الخاتمة

## الخاتمة

### الخاتمة

يعد مناخ الأعمال في أي منطقة كانت ذو أهمية كبيرة، وتأثيرا واضحا على أعمالها وتحسين أداءها، ذلك لأنه عامل يسمح للمستثمرين بنجاح مشاريعهم الإستثمارية وتطوير كفاءتهم في الإستثمار ، وهذا من خلال تفاعل المستثمرين مع واقعهم الإجتماعي، ولا يتحقق الأمر إلا من خلال توفير مناخ أعمال ملائم يتناسب مع طبيعة المؤسسات الإستثمارية. وبناء على مما سبق فقد سعت هذه الدراسة إلى محاولة الإحاطة بموضوع مناخ الأعمال من الجانبين النظري والتطبيقي، وذلك من خلال دراسة وتشخيص واقعها بين المستثمرين في ولاية إليزي، وقد أسفرت نتائج الدراسة الميدانية إلى جملة من النتائج المتعلقة بأبعاد مناخ الأعمال (الواقع الإجتماعي والثقافي، جودة خدمات التمويل، هيئات الدعم، العقار الصناعي، الإجراءات الإدارية والحكومية، المتطلبات الأساسية) على المناطق الصحراوية والتي كانت قيد الدراسة، وتمثلت تلك النتائج فيما يلي:

#### إختبار الفرضيات

أثبتت نتائج اسلوب التحليل التمييزي صحة الفرضية الرئيسية والتي مفادها "أن هناك مجموعة من العوامل التي تعتبر بمثابة محفز ومثبط لمناخ الأعمال في المناطق الصحراوية" أهمها هيئات الدعم، والمتطلبات الأساسية، وعليه سنتطرق في النقاط التالية إلى مناقشة نتائج الدراسة ومقارنتها بالنتائج المتوصل إليها في الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية .

#### النتائج:

- ✓ تعتبر هيئات الدعم لها أثر إيجابي على مناخ الأعمال ما يدل على أن هيئات الدعم بولاية إليزي تعتبر حافزا في إقامة مشاريع بالولاية وبالتالي تحسين مناخ الاعمال.
- ✓ يمثل بعد المتطلبات الأساسية حافزا لإطلاق المشروع الإقتصادي وهو ما يدل على أن مناخ أعمال بالولاية يعتمد بالأساس على مشاريع البنية التحتية بالولاية مثل: الطرقات، شبكة الاتصالات، النقل، الكهرباء والماء والغاز،... الخ، كما أن الاعتماد على التكنولوجيا الحديثة في المشاريع سيحسن من مناخ الأعمال.
- ✓ من أكثر العوامل المعيقة لمناخ الأعمال الإجراءات القانونية والإدارية والتي تعتبر غير مشجعة لإطلاق مشروع إقتصادي.
- ✓ من بين الخصائص التي يتميز بها المستثمر في ولاية إليزي المحيط الإجتماعي الذي يعيش فيه والذي يعتبر حافز لإطلاق مشروعه.

## الخاتمة

---

✓ ضعف نظام التمويل في ولاية إيليزي بسبب نقص مصادر التمويل المتاحة للمستثمرين وهذا يعتبر غير محفز لإطلاق مشاريعهم.

### أفاق الدراسة:

- أثر مناخ الإستثماري على التنمية الإقتصادية في المناطق الصحراوية
- دراسة مقارنة لمناخ الأعمال في عدة مناطق بالجزائر
- أثر مناخ الأعمال على بعض المتغيرات الإقتصادية الكلية مثل البطالة

# قائمة المراجع

## قائمة المراجع

### قائمة المراجع

1. المصادر باللغة العربية :

✓ الكتب العربية .

01) عبد الفتاح عز حسين. (2008). مقدمة للإحصاء الوصفي والاستدلالي باستخدام SPSS (المجلد

الطبعة الأولى). المملكة العربية السعودية: دار خوارزم العلمية للنشر.

02) سهيل حسين الفتلاوي. (2009). منظمة التجارة العالمية. الاردن: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

03) فريد نجار. (2006). إدارة الأعمال الدولية والعالمية. مصر: الدار الجامعية.

04) ليث عبد الله القهوي. (2013). المشاريع الريادية الصغيرة والمتوسطة. عمان-الاردن: الحامد للنشر والتوزيع.

05) نورالدين حامد. (2006). عولمة المؤسسات الإقتصادية الدولية وأثارها على مديونية الدول النامية. عمان-الاردن:

دار أسامة للنشر والتوزيع.

✓ البحوث الجامعية

06) دواح بلقاسم. (2013, 09). مناخ الأعمال ودوره في تنشيط الحركة الإقتصادية. 4(2).

✓ رسائل الماجستير والدكتوراه .

07) بهناس ر. (2019). آثار الإصلاح الجبائي على مناخ الأعمال في الجزائر. 16-47. الجزائر, كلية الحقوق, الجزائر: جامعة

الجزائر 1

08) محجوبة بوضبع. (2014). دور الإدارة العمومية في تحسين مناخ الأعمال "أطروحة ماستر". كلية الحقوق والعلوم

السياسية، المسيلة: جامعة المسيلة.

09) سهيلة والع. (2011). الجوانب القانونية لمفهوم مناخ الأعمال في الجزائر " مذكرة ماجستير". 20. كلية الحقوق، بن

عكنون-الجزائر: جامعة الجزائر.

10) سهير سعودي. (2019). صندوق النقد الدولي وأثار الاقتراض منه على الأنظمة القانونية للدول "اطروحة ماستر".

كلية الحقوق والعلوم السياسية، أم البواقي: جامعة العربي بن مهيدي.

11) سيد أحمد ستي. (2017). محددات الرضا الوظيفي وعلاقته بكل من الإلتزام الوظيفي والنية في ترك العمل

"اطروحة دكتوراة". كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، سعيدة: جامعة الدكتور مولاي الطاهر.

## قائمة المراجع

- ✓ المجلات المعترف بها. (المقالات المنشورة، المقالات المقبولة للنشر).
- 12) الزهرة العقون، و سفيان فكارشة. (12, 2021). تأثير الضريبة على أرباح الشركات على نمو الصناعة خارج المحروقات في الجزائر باستخدام نموذج الانحدار الذاتي للفترة 1992-2018. مجلة البشائر الاقتصادية، 07(03).
- 13) اسيا بعضي. (09, 2022). دراسة تحليلية لمؤشر سهولة ممارسة الاعمال في الجزائر خلال الفترة 2016-2020. مجلة البحوث الاقتصادية المتقدمة، 07(02).
- 14) حورية الأطرش، و جابرة مجدوب. (11, 2020). أثر مناخ الاعمال على النشاط المفاوضاتي في الجزائر. المجلة الجزائرية للتنمية الاقتصادية، 07(02).
- 15) رشيد حمدوني، و خديجة صافر. (12, 2022). واقع مناخ الأعمال على جذب الاستثمار الأجنبي المباشر في الجزائر خلال الفترة "2015-2020". مجلة جديد الاقتصاد، 17(01)، الصفحات 78-102.
- 16) رشيد نعيبي ، و عبد الحفيظ بن سامي. (01, 2023). دور البنك الدولي في تعزيز الشمول المالي بالدول النامية. مجلة بحوث الاقتصاد والمناجمنت، 4(1)، الصفحات 362-363.
- 17) سامية بوضياف. (2014). تقييم مؤشر التنافسية الدولية -حالة الجزائر. مجلة الإقتصاد الجديد، 01(10).
- 18) سعادة وردة . (2017). المنظمة العالمية للتجارة والسياسات الزراعية في الجزائر خلال الفترة 2000-2016. مجلة الدراسات المالية والمحاسبية 08(08)، صفحة 684.
- 19) عبد المالك بوضياف ، و أمال براهيمية . (12, 2019). تحليل أداء الاقتصاد الج ازيري وفق مؤشرات مناخ الأعمال ودوره في جذب الاستثمار الأجنبي المباشر. مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، 12(2).
- 20) مختار رنان، و متيجي عمر . (06, 2018). دراسة تقييمية للمؤشرات المركبة للعولمة بين منهجية القياس والاجراءات. مجلة الإمتياز لبحوث الاقتصاد والإدارة، 2(3)، الصفحات 238-239.
- 21) مراد عرعار، و خليفي سامية. (07, 2021). مؤشرات قياس الحوكمة الالكترونية -دراسة حالة الجزائر-. مجلة التميز الفكري للعلوم الاقتصادية والانسانية، الصفحات 53-67.
- 22) مراد عمراني. (03, 2021). إصلاح الوكالة الدولية لضمان الاستثمار. المجلة الشاملة للحقوق، 07(66).
- نصيرة أوبختي، و أحمد بوريش. (06, 2021). تأثير مناخ الاعمال على النية المفاوضاتية. مجلة المنهل الإقتصادي، 4(1)
- ✓ مواقع الإنترنت .
- 23) البنك الدولي. (بلا تاريخ). تم الاسترداد من [albankadlawali.org](http://albankadlawali.org).

## قائمة المراجع

---

.II المصادر باللغة الأجنبية .:

✓ المجالات المعترف بها:

mouloud, a. (2009, octobre). climat institutionnel de l'investissement des PME Maghrébines.

Revue(24 d'ECONOMIE et de MANAGEMENT, 08(01), p. 29.

✓ مواقع الانترنت:

World Bank. (2021). Récupéré sur <https://www.worldbank.org>.(25

الملاحق

## الملاحق

المركز الجامعي المقاوم الشيخ أمود بن مختار- إيليزي (الجزائر)  
معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير



### استبيان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، أما بعد :

يسعدنا أن نضع بين أيديكم هذا الاستبيان الذي يدخل في إطار التحضير لمذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر تخصص إدارة أعمال ،تحت عنوان “ العوامل المؤثرة على مناخ الأعمال في المناطق الصحراوية ”-لدى عينة من المستثمرين في المشاريع بولاية إيليزي- ونعلمكم بأن البيانات التي سيتم جمعها من هذا الاستبيان سوف تستخدم لأغراض البحث العلمي فقط، وأنه لا توجد إجابات جيدة او غير جيدة ، نحن نهتم بأرائكم وتفكيركم، لذلك نرجو منكم الإجابة بكل موضوعية على الاسئلة الواردة بتأشير بعلامة (X) في الخانة المناسبة

شكرا على تعاونكم معنا، لكم منا كل التقدير والاحترام

تحت إشراف الأستاذ:

د. ستي سيد أحمد

الطالبيين:

قمري خليفة – وانكري محمد

## الملاحق

### المحور الأول: مناخ الاعمال

يرجى قراءة العبارات الآتية بعناية والإجابة بوضع علامة (X) في المربع المناسب.

غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	العبارات
<b>I. الواقع الاجتماعي والثقافي.</b>					
					1. وجود منافسين في محيطك يحفزك على إطلاق مشروعك الاستثماري.
					2. مجتمعك يقدرك ويحترم نشاطك كمسير لمشروع استثماري.
					3. عائلتك تشجعك على إطلاق مشروعك الاستثماري.
					4. علاقتك القوية مع البنوك حفزتك على إطلاق مشروعك الاستثماري.
					5. علاقتك القوية مع هيئات الدعم حفزتك على إطلاق مشروعك الاستثماري.
					6. علاقتك القوية مع الموردين حفزتك على إطلاق مشروعك الاستثماري.
					7. علاقتك القوية مع الزبائن حفزتك على إطلاق مشروعك الاستثماري.
<b>II. جودة خدمات التمويل.</b>					
					1. صعوبات الحصول على القرض يعيق إطلاق مشروعك الاستثماري.
					2. طول مدة الحصول على القرض يضيع فرصة.
					3. حجم القرض لا يكفي لتغطية احتياجاتي.
					4. الاجراءات الادارية للحصول على التمويل جد طويلة.
					5. البنك يفرض ضمانات جد قاسية وهذا الأمر معرقل.
					6. سعر الفائدة المرتفع لدى البنوك لا يحفز على إطلاق مشروعك الاستثماري.
					7. يقدم التمويل بالمحسوبية ولا توجد شفافية.
					8. تقدم لك البنوك استشارات بخصوص مشروعك الاستثماري.
<b>III. هيئات الدعم.</b>					
					1. تقوم وكالة الدعم بتوجيهك أثناء الاستقبال.
					2. تقوم الوكالة بمرافقتك لإتمام وتسهيل الاجراءات.
					3. تقوم الوكالة بمرافقتك اثناء الدراسة التقنو اقتصادية .
					4. توفر لك الوكالة المعلومات بخصوص مشروعك الاستثماري.

## الملاحق

					5.تقوم الوكالة بدورات تدريبية في مجال مشروعك الاستثماري.
					6.يقدم التمويل في اطار الوكالة بشفافية تامة.
					7.قامت الوكالة بمتابعتك اثناء إطلاقك لمشروعك الاستثماري.
					8.تتم معاملتك داخل الوكالة باحترام وبشكل لائق.
<b>IV. العقار الصناعي.</b>					
					1.أُتيحت لك الحرية في اختيار المكان لتأسيس مشروعك الاستثماري.
					2.سهولة الحصول على العقار يحفز لإطلاق مشروعك الاستثماري.
					3.منح العقار يتم بشفافية وبدون محسوبية.
					4.الاجراءات المتعلقة بحصولك على العقار تتم بسهولة.
<b>V. الاجراءات الادارية والحكومية.</b>					
					1.النظام الضريبي المطبق يشجع على إطلاق مشروعك الاستثماري.
					2. القوانين المتعلقة بالعقارات التي تنتهجها الدولة رادعة .
					3. قانون براءة الاختراع الجزائري يحفز على إطلاق مشروعك الاستثماري.
					4.قانون حماية الملكية الصناعية يحفز على إطلاق مشروعك الاستثماري.
					5. القوانين المتعلقة بالاستثمار التي تنتهجها الدولة فعالة.
					6.السياسات التي تقوم بها الدولة بخصوص حماية المشاريع محفزة على إطلاق مشروعك الاستثماري.
					7.النظام التعليمي المطبق يحفز على إطلاق مشروعك الاستثماري.
<b>VI. المتطلبات الاساسية</b>					
					1.تقوم الدولة بتزويدك بالتكنولوجيا الحديثة عند إطلاق مشروعك الاستثماري.
					2. طول اجراءات توصيل الكهرباء ، الماء والغاز لا يحفز على إطلاق مشروعك الاستثماري.
					3. نقص البنية التحتية(طرق، شبكة اتصالات ، النقل).
					4.نقص المناطق الصناعية لا يحفز على إطلاق مشروعك الاستثماري.
					5. عدم وجود علاقات بين هيئات الدعم يعيق من إطلاق مشروعك الاستثماري.
					6.نقص فعالية هيئات الدعم والمرافقة لا يحفز على إطلاق مشروعك الاستثماري.

## الملاحق

### المحور الثاني : محور البيانات الشخصية

يرجى وضع إشارة (X) أمام الإجابة التي تناسبك

#### 1. الجنس

ذكر

انثى

#### 2. العمر

20 سنة على الاقل

20-30 سنة

30-40 سنة

40 سنة فما فوق

#### 3. المستوى التعليمي

ثانوي أو اقل

جامعي

تكوين مهني

#### 4. سنوات الخبرة في مجال المشاريع

اقل من سنتين

من 02 الى 05 سنوات

أكثر من 05 سنوات

#### 5. هل هناك مناخ أعمال حقيقي (فعال) في ولاية ايليزي

نعم

لا

الفهرس

## الفهرس

I	الإهداء.....
III	شكر و عرفان.....
IV	فهرس المحتويات:.....
V	فهرس الجداول:.....
VII	فهرس الاشكال:.....
VIII	فهرس الملاحق:.....
IX	فهرس الاختصارات والرموز:.....
	مقدمة:.....
01	الفصل الأول: الإطار النظري والدراسات السابقة.....
02	تمهيد:.....
03	المبحث الأول: الإطار النظري لمناخ الأعمال.....
03	المطلب الأول المفاهيم القانونية لمفهوم مناخ الأعمال.....
03	الفرع الأول: ماهية مناخ الأعمال.....
06	الفرع الثاني: معايير تقييم مناخ الأعمال.....
07	الفرع الثالث: علاقة مناخ الأعمال بمناخ الإستثمار.....
08	المطلب الثاني: مؤشرات تقييم مناخ الأعمال.....
08	الفرع الأول: المؤشرات المباشرة الخاصة بتقييم مناخ الأعمال.....
12	الفرع الثاني: المؤشرات الغير مباشرة الخاصة بتقييم مناخ الأعمال.....
16	المطلب الثالث: الهيئات الدولية المختصة في تقييم مناخ الأعمال.....
16	الفرع الاول: صندوق النقد الدولي.....
19	الفرع الثاني: البنك العالمي للإنشاء والتعمير.....
23	الفرع الثالث: المنظمة العالمية للتجارة.....
25	المبحث الثاني: الدراسات السابقة.....
25	أولا: الدراسات العربية.....
28	ثانيا: الدراسات الأجنبية.....
29	ثالثا: موقع الدراسة الحالية من الدراسة السابقة.....
30	خلاصة:.....

## الفهرس

31.....	الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية .....
33.....	المبحث الأول: الطريقة والأدوات .....
33.....	أولاً: الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة:.....
35.....	ثانياً: الأدوات والبرامج والأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة.....
50.....	المبحث الثاني: نتائج الدراسة ومناقشتها .....
50.....	1. أسلوب التحليل التمييزي .....
51.....	2. وصف نموذج الدالة التمييزية.....
52.....	3. تحليل البيانات وفق نموذج الدالة التمييزية.....
58.....	خلاصة:.....
59.....	الخاتمة .....
60.....	تمهيد .....
60.....	إختبار الفرضيات .....
60.....	النتائج .....
61.....	أفاق الدراسة:.....
63.....	قائمة المراجع:.....
63.....	المراجع العربية:.....
65.....	المراجع الأجنبية:.....
.....	الملاحق .....
.....	الفهرس.....

## الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى تحديد العوامل المؤثرة على مناخ الأعمال في المناطق الصحراوية لدى عينة من المستثمرين بولاية إيليزي، ولتحقيق هذا الهدف تم توزيع إستبانة الدراسة على 50 مستثمر وقد تمت معالجتها بواسطة برنامج (SPSS V.26) واختبار نموذج الدراسة وفرضياته بواسطة أسلوب التحليل التمييزي.

خلصت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أن هيئات الدعم والمتطلبات الأساسية من أهم العوامل المؤثرة على مناخ الأعمال بولاية إيليزي.

الكلمات المفتاحية: مناخ الأعمال، مناطق صحراوية، أسلوب التحليل التمييزي

## Abstract

This study aims to determine the factors affecting the business climate in the desert regions of a sample from investors in the state of Illizi and to achieve this goal, the study questionnaire was distributed to 50 investors It was processed by the program (SPSS V.26) and the study model and its hypotheses were tested by discriminant analysis method. The study concluded with several results, the most important of which is that support agencies and basic requirements are among the most important influencing factors on the business climate of Illizi.

**Key words;** business climate; desert regions; discriminant analysis method